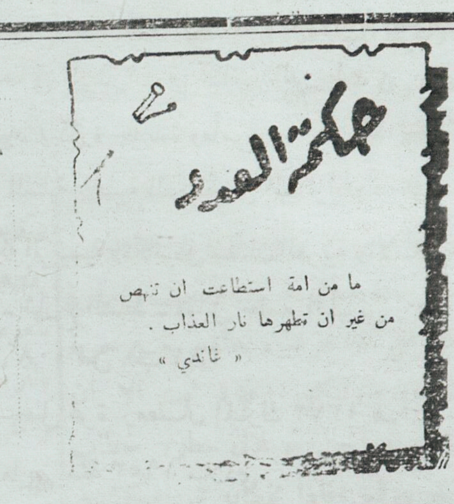
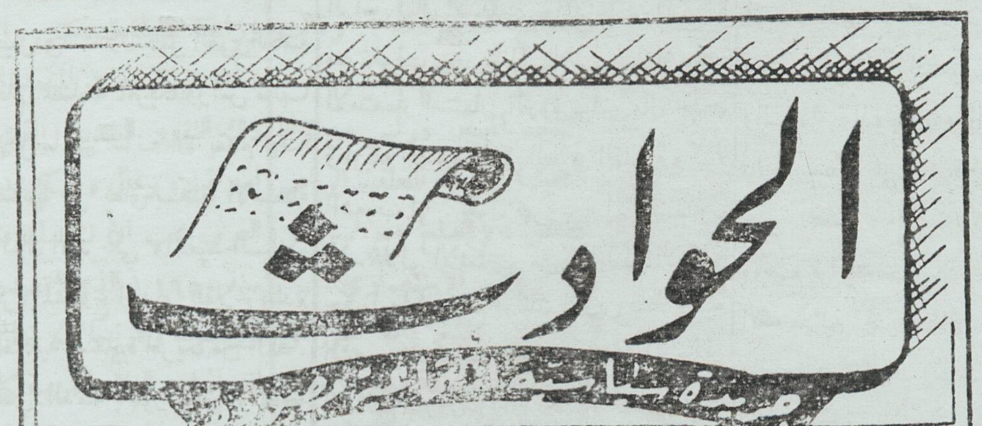
الاحتفال غداً - الثلاثاء - بمولد الجمهورية المصرية بميدان الجمهورية

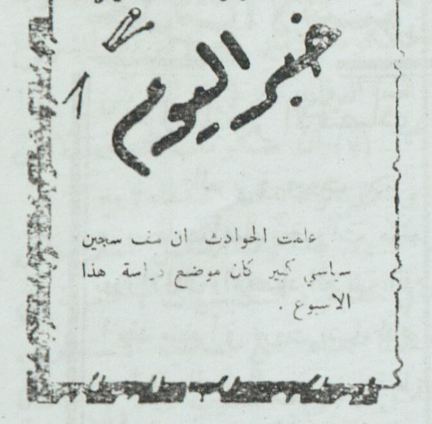
وزير الداخلية يتحدث «للحوادث» عن الاحزاب والمعتقلين السياسيين



دار الحوادث : عمارة منكو
تلفون ٣٩ ص.ب ٤٣٤
العنوان البرقي (الحوادث عمان)
الاشتراكات
في الداخل ٢ ديناران
في الخارج ٥ دنانير
كافة المعاملات المالية الحكومية والعمومية توقع وتصرف من قبل مدير الادارة
الاثنين ٢٢ حزيران سنة ١٩٥٣ - السنة الثانية



الاعلانات يتفق عليها مع :
وكالة اعلانات خليفة
شركة مساهمة اردنية
عمان عمارة منكو - رقم ٤٣
تلفون ١٣٣٠
ص.ب ٥٩٥
ALHAWADETH No 69 Vol 2
AMMAN Monday 22.6.1953



بهجت التلهوني يتحدث عن الاحزاب والمعتقلين السياسيين

وزير الداخلية يقول انه سيسمح بتأليف الاحزاب ما دامت برامجها تتفق مع الدستور والقوانين الموضوعة والمنهاج الوزاري ويؤكد نية الحكومة بالنظر في امر اطلاق سراح بقية المعتقلين السياسيين

قابل مندوب الحوادث معالي وزير الداخلية وقدم له بعض الاسئلة أجاب عليها بتحفظ . ونحن ننشر هنا الأسئلة وأجوبة معالي الوزير عليها :

ابتدأ الوزير بتحية الصحافة ورجال الصحافة ثم أخذ الأسئلة وأجاب عليها

— هل تظنون أن الحكومة عازمة على اطلاق الحريات العامة من قول وعمل ونشر وتنظيم (نقابي وسياسي) وهو مطلب كما تعلمون لم يبق في الأردن من لم يطالب به؟

— تضع وزارة العدلية الآن التشريعات التى تتلائم مع الدستور والبرنامج الوزاري بهذا الخصوص : [وان أمر السماح للأحزاب يعود لمجلس الوزراء . واذا كانت برامج الأحزاب تتفق مع الدستور والقوانين الموضوعة والمنهاج الوزاري فيسمح بها] .

— هل سيسمح « للحزب الوطنى » - وهو حزب كما نعلم يضم عناصر من أعضاء الوزارة الحاضرة - بمزاولة نشاطه ؟ وهل سيسمح لاحزاب أخرى كحزب التحرير وحزب البعث بمزاولة نشاطها ؟

— للآن لم يقدم الحزب الوطنى أو أي حزب آخر طلباً رسمياً ولكل حادث حديث فنحن لا نستطيع أن نستبق الحوادث . وعلى كل حال فان امر السماح للأحزاب يعود لمجلس الوزراء . فاذا كانت برامج هذه الاحزاب تتفق مع الدستور والقوانين الموضوعة والمنهاج الوزاري فيسمح بها .

— وعدتم وفد المعتقلين السياسيين الذين أفرج عنهم بأنكم ستنظرون فى أمر إطلاق سراح بقية المعتقلين قريباً ، فهل لا زلتم تعتقدون بأن هؤلاء المعتقلين سيطلق سراحهم قريباً ؟

— ما زلت أعتقد بأنه سينظر فى أمر الافراج عنهم قريباً .

— نشرت الصحف المحلية آراء متضاربة حول شمول قانون العفو العام للسجناء السياسيين ، وكان آخر نبأ انهم مستثنون ، فما هي أسباب هذا التضارب وما هي الحكمة فى عدم شمولهم كما جاء فى آخر نبأ ؟

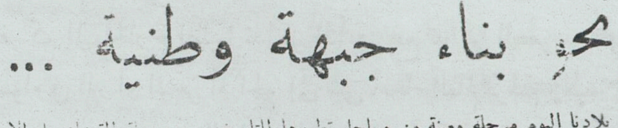
— السجين السياسي هو الذي يلجأ إلى دولة أخرى ، بسبب أمور سياسية تتعلق بلده ، أما من يحاكم بموجب القوانين العادية فهو سجين عادي ، أما بالنسبة للشيوعيين فأنا لا أعتبرهم سجناء سياسيين بل عاديين ورأيي بالنسبة لهم منسجم مع رأي مجلس الوزراء . وعلى كل حال فان القانون يمر على مجلس النواب والاعيان ويمكن أن تجري عليه تعديلات قبل أن يصدق بصيغته النهائية .

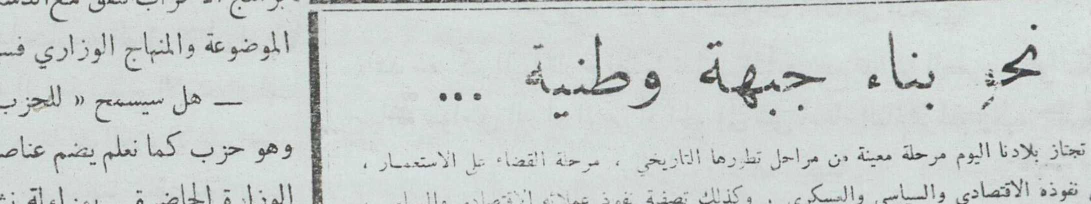
— صرحت الحكومة فى أكثر من مناسبة باطلاق الحريات ، كما وعد رئيس الحكومة فى آخر جلسة لمجلس النواب بوقف العمل فى القوانين الاستثنائية ، ومع هذا فقد امتنعت السلطات عن اطلاق سراح السيد روفائيل زيادين بعد أن قررت محكمة الاستئناف عدم مسؤوليته . فكيف توفقون بين هذه التصريحات والوعود وبين احتجاز هذا المواطن ؟

— لم تطبق القوانين الاستثنائية حتى الآن بعد وعد رئيس الوزراء . وإنما مسألة روفائيل فقد كان موقوفاً بموجب قانون الدفاع من السابق وقضيته هي نفس قضية السيدين عربي عواد السلفيتي ومحمد علي قويدر اللذين برأتهم المحاكمة ... الا معتقلين .

— وكيف يكون تحت المحاكمة وفى نفس الوقت موقوفاً بموجب قانون الدفاع ؟ وابقائه محتجزاً بعد المحاكمة هو فى عهد الوزارة الجديدة ؟

— التوقيف بموجب قانون الدفاع موجود قبل المحاكمة . ومحكمة الاستئناف قررت عدم مسؤوليته وهذه القضية يفصل فيها رئيس الوزراء . وبامكانكم أن توجهوا هذا السؤال لرئيس الوزراء فهو صاحب الوعد وصاحب الصلاحية .



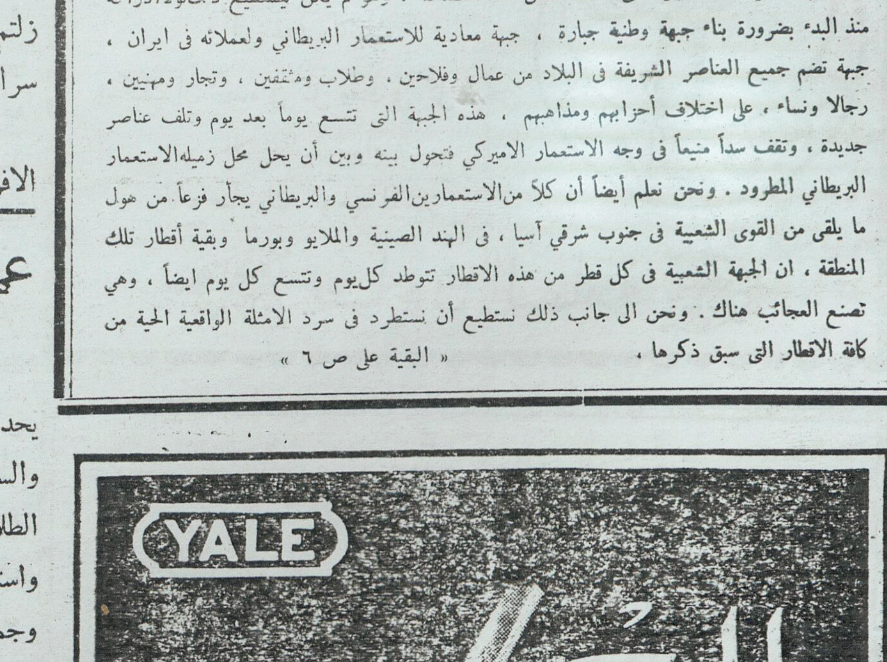


نحو بناء جبهة وطنية ...

تجتاز بلادنا اليوم مرحلة معينة من مراحل تطورها التاريخي ، مرحلة القضاء على الاستعمار ، وقتل نفوذه الاقتصادي والسياسي والعسكري . وكذلك تصفية نفوذ عملائه الاقتصادي والسياسي ، وذلك بطبيعة الحال يقتضي أن يسود السلام فى العالم ، لان الحرب لم تكن فى صالح الشعوب يوماً ما ، لاستقلال هذه الشعوب ، ولبلوغ شعبنا وسائر الشعوب المستعمرة والتابعة أهدافها فى الاستقلال الوطني والجلاء والديموقراطية . وانت ترى أن شعبنا أمام جبهة قوامها الاستعمار الغربي وعملائه وأذنابه ، جبهة معادية له ، مستغلة مجهوداته ، مغتصبة ثرواته ، وخانقة حرياته . ولكن هذا ليس كل شيء ، فبلادنا ، أعني الاردن ، لاتنفرد بهذه الاوضاع ، فالوضع هنا لايختلف عنه فى أي من البلدان العربية الشقيقة ، وبلدان جنوب افريقيا ، وجنوب شرقي آسيا ، واستراليا وبلدان امريكا الوسطى والجنوبية ، وبشكل عام جميع البلدان التى ترزح كما ترزح بلادنا تحت وطأة الاستعمار وعملائه الاقطاعيين والاحتكاريين ، ففي كل من هذه الاقطار تحالف وثيق بين الغاصب الاجنبي ، وحفنة من عملائه الرجعيين فى الداخل ، شركائه فى السلب والنهب . واذن فالجبهة المعادية لشعبنا هي حلقة واحدة فى سلسلة حلقات الجبهة المعادية للشعوب ، جبهة الاستعمار الغربي وصنائعه فى كل قطر مستعمر [بفتح الميم] وتابع . نحن اذن لا تنفرد بهذه الظروف التى يجب أن لا تستمر ، ونحن اذن أمام جبهة معادية لا لشعبنا فحسب ، بل لجميع الشعوب . هذه حقيقة صافية ، وهي قد أصبحت واضحة ، أو هي فى طريق الوضوح لجميع الشعوب ، وهي لذلك قد أخذت تتلمس السبيل السوي لكسب حريتها وسيادتها الوطنية ولكن ما هو هذا السبيل السوي ؟

نحن نعلم مثلاً ان الشعب الايراني قد استطاع بنضاله الباسل أن يمزق اتفاقية البترول الاستعمارية ، وأن يطرد الشركة الانجليزية التى كانت تمتص دمه امتصاصاً ، وهو لم يكن ليستطيع ذلك لولا ادراكه منذ البدء بضرورة بناء جبهة وطنية جبارة ، جبهة معادية للاستعمار البريطاني ولعملائه فى ايران ، جبهة تضم جميع العناصر الشريفة فى البلاد من عمال وفلاحين ، وطلاب ومثقفين ، وتجار ومهنيين ، رجالا ونساء ، على اختلاف أحزابهم ومذاهبهم ، هذه الجبهة التى تتسع يوماً بعد يوم وتلف عناصر جديدة ، وتقف سداً منيعاً فى وجه الاستعمار الاميركي فتحول بينه وبين أن يحل محل زميله الاستعمار البريطاني المطرود . ونحن نعلم أيضاً أن كلاً من الاستعمارين الفرنسي والبريطاني يجأر فزعاً من هول ما يلقى من القوى الشعبية فى جنوب شرقي آسيا ، فى الهند الصينية والملايو وبورما وبقية أقطار تلك المنطقة ، ان الجبهة الشعبية فى كل قطر من هذه الاقطار تتوطد كل يوم وتتسع كل يوم ايضاً ، وهي تصنع العجائب هناك . ونحن الى جانب ذلك نستطيع أن نستطرد فى سرد الامثلة الواقعية الحية من كافة الاقطار التى سبق ذكرها .

« البقية على ص ٦ »



الاحتفال بمولد الجمهورية المصرية ..

القاهرة - لمراسل الحوادث الخاص - تحتفل الجمهورية المصرية مساء غد الثلاثاء بميلاد الجمهورية وتقسم وحدات الجيش بقيادة اللواء عبد الحكيم عامر يمين الولاء للجمهورية وللرئيس اللواء محمد نجيب بعد الاحتفال .

وستشترك فى الاحتفال ستة تشكيلات من الجيش العامل وتشترك معها وحدات من البوليس المصري والحرس الجمهوري - الملكي سابقاً - بموسيقاها وتجوب الشوارع بعد الاحتفال .

« البقية على صفحة ٦ »

جلالة الملك

عمان - لمراسل الحوادث الخاص - امتازت رحلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى الالوية الجنوبية لاستقصاء مصادر الثروة المعدنية بالزهد والتقشف والكثير من العناء والمشقة وكان حفظه الله يقضي الساعات الطوال تحت وهج الشمس متنقلاً مع الخبراء من مكان الى آخر مشياً على الاقدام .

كما كان جلالته يساوي بينه وبين حاشيته فى كل شيء فى المأكل والنوم يبيتون فى الهواء الطلق ويعيشون على الخبز والخيار اكثر الاحيان .

وكان حفظه الله يرتدي طيلة الرحلة الملابس العسكرية العادية .

عمان .. ورام الله .. والبيرة .. وجبل الحسين .. ومادبا .. واربد .. تشكو .. فهل من مجيب ؟ ؟

لقد لاقى قانون المعارف الجديد الذي يحدد نسبة المقبولين من الصفين السادس والسابع الابتدائيين بـ ٥٠ فى المائة من عدد الطلاب مهما كان عدد الناجحين استغراباً واستنكاراً شديدين من الطلاب وذويهم وجميع من يهتمون بالمسائل العامة ويشعرون بقيمة التعليم فى هذا البلد .

ففي السلط قدمت عريضة الى رئيس الوزراء ونسخة منها الى رئيس مجلس النواب ووزير المعارف جاء فيها :

دولة رئيس الوزراء الافخم

نعرض نحن الموقعين أدناه اهالى السلط وتوابعها بان النظام الذي طلعت علينا به وزارة المعارف فى نهاية هذا العام الدراسي والقاضي بتحديد نسبة الترفيع فى الصفين السادس والسابع الابتدائيين لـ ٥٠ فى المائة والذي بموجبه سيحرم كثير من أبناء هذه المملكة من العلم والمعرفة وهما السبيل الامثل لرقي امتنا وبلادنا .

اننا نقول بصراحة ان المقصود من هذا النظام هو تأخير بلادنا والرجوع بامتنا الى دياجير الجهل والفوضى ، واننا نحتج بشدة على هذا النظام ونطلب العمل على الغائه وفسح المجال لجميع المواطنين من اتمام علومهم وذلك بزيادة مخصصات وزارة المعارف ورفع نسبة عدد الطلاب الناجحين فى كل صف ليتسنى لنا التقدم والازدهار .

وقد وقعها عدد كبير من أهالى ووجهاء البلد بينهم الشيخ احمد الحمود ، والشيخ أحمد الحسين ، والحاج عبد الله الداود رئيس البلدية ، ومسعود ابو السمن ، وسعيد المفلح والاب ايوب فاخوري الرئيس الروحي لطائفة الروم ، والاب بطرس الرئيس الروحى لطائفة اللاتين ، والارشمندريت نقولا حلوه الرئيس الروحي لطائفة الروم الكاثوليك ، والقس ايوب الريحاني عن المجلس العام لجماعات الله ، وسليمان مشيني ، وبرهم ابراهيم والدكتور خالد حمشاوي وسالم عربيات .

وعلم مراسل الحوادث ايضاً ان الصف الثاني الثانوي فى مدرسة السلط قد اعتصم عن الدروس ثلاث حصص وقد كان الطلاب يهتفون ضد سياسة التجهيل ويسقطون القوانين الاستعمارية .

مادبا - وقد علم مندوب الحوادث أن كتاباً صدر من وزارة المعارف لمدير ومديرة مدرستي الحكومة فى مادبا يخص مسؤولية المدير والمديرة أمام وزارة المعارف وانه ليس من حق الطلاب الاتصال بوزارة المعارف إلا عن طريقهم كما طلب الكتاب محاولة اجبار الطلاب على سحب مذكراتهم مع تهديد الطلاب والطالبات بشتى العقوبات بما فيها الطرد .

« البقية على صفحة ٦ »

الشيشكلي يعلن الدستور . . .

دمشق - خاص - دعا الزعيم أديب الشيشكلي الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء للاجتماع به فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الأحد - أمس - لتسليمهم الوثائق اللازمة المتعلقة بالوضع الجديد فى سوريا واعلان الدستور وموعد الانتخابات .

من أين لك هذا ؟

عمان - علمت الحوادث أن اردنيا كبيراً عاصر الاردن وتولى أعلى المناصب فيه قديماً وحديثاً قد كلف أحد المقاولين بحفر حفرة فى وسط بيته وتثبيت صندوق حديدي فيه وقد أبى أن يشارك المقاول أحداً فى عمله زيادة فى السرية والتكتم .

الشيخ عاكف الفايز يؤيد تأليف الجبهة الوطنية

قال الشيخ عاكف الفايز نائب عشائر الشمال سابقاً واحد اقطاب الحزب الوطنى المزمع تأليفه فى حديث له مع مندوب الحوادث انى أؤيد تأليف الجبهة الوطنية التى تضم جميع العناصر الوطنية المخلصة للوقوف فى وجه الاستعمار ومقاومته حتى النهاية ، وقال ايضاً ان هنالك اهدافاً مشتركة يجب ان يتعاون الجميع فى سبيل الوصول اليها وبعد ذلك يذهب كل فى طريقه الخاص .



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول } مسلم بسيسو
مدير الادارة : محمد سعيد خليفه

حديث الأسبوع

حول المؤتمر الاقتصادي العربي في بيروت

جاءت أعمال ومقررات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب ، الذي انعقد مؤخراً في بيروت بناء لدعوة «جامعة» الدول العربية ، نسخة طبق الأصل عن جميع الأعمال التي قامت بها هذه الهيئة حتى اليوم أي مثلاً للانهيار والفشل .

فالمؤتمر قد تجاهل بصورة صريحة ، جميع المشاكل الحقيقية والأساسية التي تعاني وطأتها الشعوب العربية ، وفي مقدمتها سيطرة الوسائل الاستعمارية على جميع مرافق البلاد الاقتصادية مثل شركات البترول التي تستنزف سنوياً مليارات الدولارات مجبولة بعرق ودماء العمال وسائر فئات الشعب الكادحة .

وكذلك لم ينصرف المؤتمر إلى ناحيتين مهمتين كان يجب أن يوليهما كل اهتمامه ، هما قضية تنشيط الصناعة ، عقب كل تقدم ورخاء ، واتباع سياسة اقتصادية وطنيــة باعتماد التبادل التجاري الحر مع جميع البلدان في العالم على أساس الحقوق والمنافـــع المتساوية ، بعكس ما هي عليه الحال في البلدان الرأسمالية .

ولكن المؤتمر ، حصر همه ، بتشجيع الزراعة واعفاء منتوجاتها من الرسوم الجمركية ، بما يتفق تماماً مع الخطة التي تتمشى عليها النقطة الرابعة الأميركية الاستعماريــة .

فالمعروف ان اميركا والدول الاستعمارية الأخرى تسعى جهدها لابقاء البلدان العربية وسائر البلـــدان المستعمرة والتابعة بلداناً زراعية ، وذلك لكي تظل أسواقاً مستهلكة ، ولمنع تقدم وازدهار هذه البلدان اللذين يرافقان بالضرورة النمو الصناعي .

وقد برزت في أعمـــال المؤتمر التناقضات الاستعمارية بشكل واضح ، رغم كون الجلسات سرية ، فقد اتضح بما لا يقبل الشك أن الخلاف كان بالغاً أشده بين الوفود المشتركة ، حتى ان امين « الجامعة » العربية عبد الخالق حسونة لم يستطع أن ينفي الخلاف الحاصل عندما علق على نشر أنباء الخلافات في الصحف بقوله : « ان نشر هذه الأخبار يضر بالمصالح العربية » دون أن يجرؤ على نفي الخلاف .

وإذا أخذنا نتائج أعمال هذا المؤتمر من توصيات و « مقررات » تبين لنا أنه لم يسفر عن أية نتيجة ايجابية ، وانه كان يعمل في حلقة مفرغة لا طائل تحتها . وواضح أن هذه « المقررات » فضلاً عن أنها لا تتناول أية ناحية أساسية ، تثير الضحك والسخرية . فكل « قرار » تقريباً يقابله نص يجيز لاحدى الدول المتعاقدة عدم التقيد به مثل « القرار » الخاص بانتقال رؤوس الأموال بين الدول العربية ، فقد استثنى الأردن من التقيد به . ومثل « قرار » تسهيل حركة الترانزيت بين الدول العربية الذي أضيف عليه ما معناه أن هذا « القرار » ينفذ ضمن الأنظمة المرعية في كل دولة . ومتى فهمنا أن الأنظمة في هذه الدول مختلفة متباينة أدركنا مدى عقم هذه « القرارات » التي لا طائل تحتها .

ان الشعوب العربية تعرف أنه لن يتم لها الخلاص من أوضاعها المتعاقمة إلا بتطهير بلادها من الاحتلال والسيطرة الاقتصادية الاستعمارية على مواردها ومرافقها ، وهذا يتحقق بتشديد نضالها المشترك ضد أعدائها الغاصبين .

ولعل نظرة واحدة إلى اسرائيل (وهي التي بارك الاستعمار اغتصابها الأثمن وأخصب بقاع الشرق رغم أنف قرارات هيئة الأمم) نجدها قد أهملت استغلال هذه الأراضي زراعياً بدليل غلاء الخضار والفواكه الفاحش واقامة صرح الصناعة تمهيداً لغزو أسواق بلادنا .

تأملوا ... واتعظوا ... يرحمكم الله .

« الحوادث »

ماذا تعرف عن النقطة الرابعة ؟!

يجب ان تنهض ببرامج جرية من مقتضاها ان تتمكن المناطق المتخلفة - اقتصادياً - من الاستفادة من تقدمنا العلمي والصناعي ويجب أن يكون هدفنا هو مساعدة الشعوب الحرة في العالم على ان تنتج بجهودها الخاصة من الغذاء والكساء ومواد البنـــاء والقوى الميكانيكية (ويتعاون العامل ورأس المال الخاص في هذه الدولة (الولايات المتحدة) وهكذا بدأت النقطة الرابعة دعايتها المسمومة بهذا المنطق المعسول والاماني العذاب التي من شأنها أن تهدهد الامم الفقيرة فتسارع بالارتماء في أحضانها اذا لم تتروى وتدرس بامعان مثل هذه الترهات التي نشط الغرب ومن بعده امريكا في تقديمها افيونا تخدر به الشرق عندما تفشل خطة استعمارية ما في تجاربها فاذا بهم يأتون بغيرها مثلاً منغماً .

ما أحسنه من قول - أن تنتج الامم بجهودها الخاصة - وعلى امريكا تقديم المال اللازم والخبرة اذا ارتضت بلد ما قبولها ويا حبذا لو أن تقف بها الانسانية الطيبة عند هذا الحد من الاعلان عن سلعة كاسدة فاسدة بل اعلانها فعل متعد لعدة جرائم تخفيها وتنطوي عليها بالحقد .

فكرت صاحبة الدولار وقتلت الموضوع بحثاً فاذا بها تخرج هذه الفكرة الرائعة التي لا تضمن الاستعمار فحسب بل تحقق الموت لكل بلد مستفيد بأهون الطرق كالجوع المزمن والفقر المدقع فلا ترتفع آهة حرى حتى يخسر المتأوه العنق أو النفي من الأرض وهذه هي طبيعة الدوائر التعاونية الاميركية التي ترى في المنكر رشداً . واني سأفند هذه الحقائق جهدي ليطلع عليها الشعب ويرى ماهية هذه النقطة ودواهيها وليقول كلمته الفاصلة في الطغاة الذين يربطونه ويثقلونه في مثل هذه المصائب التي تجر على البلاد البلاء والتأخر وتبعد مثال الحرية عن ايديهم

اغراض البرنامج

١ - ان يزيد القوة الشرائية وهذا مما يزيد في توزيع السلع الاميركية المنتجة على اسواق البلدان المستفيدة من المشروع مع العلم انه لا يغرب عنا ان مقدار ما يستهلكه الفرد في البـــلاد الراقية ما قيمته خمسة دولارات وثمانين سنتا ، والنصف متقدمة دولار واحد وخمسة وعشرون سنتاً ، والمتخلفة لا يزيد انفاقهـــا من نتاج امريـــكا على الثمانين سنتاً .

٢ - السيطرة على المواد الخام والابقاء على ثروة البلاد حين الحاجة .

٣ - تصدير رأس المال الامريكي الى الخارج وهـــذا هو الهدف الرئيسي من البرنامج .

تنفيذ البرنامج

ويتلخص في استغلال كامل القوى الكامنة والمواد الخام لمصلحة امريكا ورأس مالهـا واستبعاد كل ما من شأنه ان يقدم نهضة البلاد اقتصادياً على نطاق يمكنها الاستغناء عن رأس المال الامريكي والنفوذ السياسي على أن يوفر المشروع الغذاء للفلاح ولمدة تتراوح وامكانية استفادة امريكا من البلد ، واعالة الايدي العاملة باجور تتفق وانفاقها اليومي على القوت .

الخبراء

اما الخبراء فليسوا إلا أشخاصاً اتت بهم طبيعة البرنامج وحاجة البلد الداخل تحت نظام الخبرة الفنية التي لا تفيد الا فيما يعيد رأس مال دولتهم فقط ويزيد من امكانيتها الانتاجية والدفاعية كما يجند هؤلاء الخبراء جيشاً من البعوث تستره التوصيات اللازمة والفحوص الشكلية لاختيار نوع معين من المتقدمين ليعود هذا الجيش مرة ثانية يصف لمواطنيه الحياة الاميركية وتقدم اميركا وامكانية الاعتماد عليها في كل مهمة صغيرة او كبيرة . وان تسعى اميركا جهدها في تعليم جيل في مدارسها وجامعاتها ليصبح هذا الجيل من دعاة تشغيل الرأس المال الاميركي والذي يعرفهم تفشل بدونه عامة المشاريع ومن هنا تأخذ السيطرة تأتي من الداخل مدعومة بكل تأييد من الخارج (أي اميركا) تحصيناً بالقوة على رأس مالها ودفع منافسيها من المزاحمة في الاسواق .

هذا من ناحية وأما من ناحية أخرى تضع كل دولة تقبل المشروع من عقد اتفاقية ثنائية يحق لأمريكا فيها حماية رأس مالها والدفاع عن مصـــالحها في ذات البلد المستفيد حتى أصبحت كلمة أمريكا اليوم قانوناً يعمل به بالنسبة لليونان أو تركيا مثلاً .

فالنقطة الرابعـــة تعتبر أحدث النظم الاستعمارية وخلاصة تجاربها القاسية التي مرت بها خلال الاعوام الأخيرة من نهضة شعب أو تأميم مصالح ما أو الاســـتقلال ومصادرة أموال المستغلين مما حدى بأصحاب رأس المال الاميركي أن يلزموا الدولة على حمايتهم في مثل هذه الحالات أو تقدم تعويضاً حسناً لهم .

فاذا تريثنا ونظرنا إلى الخلف نرى أن الرأس المال الانكليزي والشركات المنشأة منه تحولت بدورها إلى الاســـتعمار وولد الاستعمار استثمار الثروة برأس مال جديد وطريقة جديدة لفشل الطرق القديمة وكره الشعوب لها . يقول نهرو : « إننا نتقـــول الاستغلال الانكليزي من ؟! ليس الانكليز جميعاً ولكن هم اولئك المثرين فقط وبقية الشعب ينقصهم ما ينقص غيرهم من الحاجات إلا أنهم مجبرون على أن يجندوا لحماية أموال أسياد الثروة تحت اسم الممتلكات البريطانية »

فاذا الرأسمالية والامبريالية هما اللتان تسيطران في كلتا الحالتين على الموقف وليست الحالة في أمريكا بأحسن منها في أنكلترا من حيث المجموع العام للسكان وفوائد الفرد الواحد ، نخلص من هذا كله أن الدولة تجند قواها للدفاع عن حقوق الممولين فيها وتحمى أموالهم في الخارج حتى لو استدعت الحال إلى القوة العسكرية فالنقطة الرابعة ما هي إلا استعمار خفي لا يقسر البلدان بمظهر من مظاهر الاحتلال والقهر والغلبة وبهذا المظهر خدعت دول أميركا اللاتينية الجنوبية حيث اصبحت اليوم مرتبطة تماماً بما تمليه عليها العقلية الأميركية الرأسمالية وما على هذه الدول إلا الخضوع والتمشي على سياسة اصحاب رأس المال حتى بكى مندوب احدى هذه الدول المرتبطة بهذا المشروع الخطير إذ قال : (إني لا أملك أن أصوت لفلسطين ما يمليه ضميري ورأي دولتي إنما أصوت للرغبة الأميركية الاستغلالية البشعة) .

ونتائج هذه النقطة ملموســـة في مبدأ (مونرو) وتأثيرها في أميركا الجنوبية إذ أن هـــذه الدول تأخرت إقتصادياً وفاتها أن تستعيد نشاطها فبقيت مربوطة برأس مال أميركا وإلى نهـــاية علمها عند الرأسمالية الأميركية وبقاؤها رهن بتحرر هذه الدول المتأخرة .

ولمـــا كانت الامبريالية وما زالت تعني الاستغلال بعينه ويفعل المنتصرون باسمها ما يشاؤون مع المغلوبين وكذلك النقطـــة الرابعـــة نوع من الامبريالية الحديثة وهي استغلال الثروة وأهلها وموادها الخام في البلد المستفيد من المشروع ، فلم ترسل الدول الرأسمالية القوة للاســـتعمار إنما دخلت باسم الشركات والتمدن والحضارة وحملة الرسالة الانسانية ، ذهبوا في تضحية رائعة وجثموا على أنفاس الشعوب الصفراء والملونة والسوداء واليوم تجيء النقطة الرابعة مثلاً رائعاً منظمة على أدق قواعد وأتم استعداد وخير أنظمة في فكرة الاستعمار الحديث ووضع قوانين تحمي هذه العملية اللصوصية الاستغلالية الجديدة التي تعتمد على المادة والثروة كما وانها قد استبعدت بنظامها الجديد نظم الوصاية والانتداب والحماية السابقة ، ولهذا تجد دعاة النقطة الرابعـــة يحوطهم الوقار والعفة المصطنعة ويضعون التجارب الدامية خلف ظهورهم ومن هنا نشأ دعاة من المواطنين يروجون للنظام الجديد ويقولون امريكا غير فرنسا وبريطانيا متجاهلين أعمالهم في فلسطين والمغرب الافريقي وايران والهند وكوريا واستبعاد الصين الشعبية من فلك هيئة الامم المتحـــدة كونها لا تواكب الاستعمار الأميركي الحديث .

اخذت هيئة الامم على نفسها امـــداد الدول المتخلفة اقتصاديا وانشأ وابنك الانشاء والتعمير وبدأ مشاريعه بالفعل غير أن امريكا اتت بالنقطة الرابعة ليصبح الاستغلال لهـا وحدها ووضع خامات البلاد الاخرى تحت نفوذها فقط مع كونهـا تملك ما يزيد على نصف رأس مال البنك المنشأ (بنك الانشاء والتعمير) والبترول من اهم الاسباب الداعية لمثل هذه النقاط والدواهي ولم تخرج اميركا من وحدتها الالوجود دولة شيوعية تعترض مشاريعها وتضرب رأسمالها فوجب اذا على الرأسمالية في العالم وتحت زعامة امريكا أن تنهض وتعد العدة وتحمل الاقوال والاموال والمشاريع وتخفي القوة والدماء خلفها حتى تحين الحاجة وقد قامت بالاستيلاء على الاماكن الاستراتيجية فبنت المطارات والموانىء لتموينها في حالة الحرب واقـامت هذه المنشئات في البلدان المستقلة وشبه المستقلة والمستعمرة حتى ولو كانت من قبل دول اخرى كما في الأردن والعراق والسعوديـــة ومصر وليبيا وغيرها ومما ساعد على اتمام هذه المشاريع العدوانية المقامة في بلدان لا شأن لها بمثل هذه الاموال الاستغلالية الهدافة الهدامـة فمال لهم الساسة والرأسماليون والرجعيون والانصار وسكتت الصحافة ومات الوعي دفعة واحدة .

فـالذنب مترتب وقوعـــه على الساسة ومغالطتها والصحافة لسكوتها على السواء اذ لم تتعرض بالبحث والدراسة لهذا المشروع الخطير فتفضحه وتبين حقيقته سافرة للناس ليروا ويقولوا كلمتهم بحرية تامة تجاه امثال هذه المشاريع الاستعماريـــة وتخلص من المسؤولية المترتبة عليها في توجيه الرأي العام

فالنقطة الرابعة هي كالمشاريع الاستعمارية السابقـة بعينهـا واشد في استغلالهـا المقيت المميت والتي تطحن الفرد الفقير وتربطه الى الابد يدور بعجلة الغنى المستغل كالثور المعذب في ادارة النواعير والسياط تلهب ظهره حتى اذا اخذه الجهد ناله التعذيب المر حتى يقضي .

أحمد حلوش

هل هـــذا صحيـــح ؟ ؟ ..

تدخل بريطاني بالاردن لتغيير السفير الاردني في اسبانيا

ترامى الينا من أخبار عمان أن الانجليز يبذلون سعياً لحمل الحكومة الجديدة على سحب سفير الاردن في بريطانيا بحجة أنه متطرف أكثر مما يلزم ...

ومما يؤخذ على السفير في نظر الانجليز أنه يتصل بزعماء النازي من أحرار الالمان ، وانه يستغل نفوذ منصبه للتغلغل في الاندية الكاثوليكية بالدول اللاتينية وبالأخص في الجمهوريات الأميركية الجنوبية والوسطى وتهييجها على اليهودية العالمية وابعاد الرأي العام العالمي عن جهة التحالف الغربي - أو الانجلو - اميركي

ومما يلاحظ أن هذه البوادر الانجليزية ضد هذا السفير لم تظهر الا بعد أن تولى تشرشل وطعن الدول العربية في صميمها وأظهر أمانيه الآثمـــة نحونا ، واندفاعه لخدمة اسرائيل !

أما السفير الاردني في اسبانيا اليوم فهو الاستاذ عيسى بندك الذي كان رئيساً لبلدية بيت لحم ، وقد سبق لبريطانيا أن حملت حكومة الاردن فيما مضى - وقبل نكبة فلسطين - على سحب السيد عيسى بندك من الوفد الاردني الذي أوفدتـه حكومة الاردن الى هيئة الامم المتحدة في نيويورك سنة ١٩٤٧ حيث كان السيد بندك مستشاراً لهذا الوفد . وكان السبب الذي تذرع به الانجليز لسحبه هو « أنه كان غير منسجم » مع ذلك الوفد الذي كان لا يحاول اغضاب الاستعمار ، وقد سحبت حكومة الاردن الاستاذ بندك في تلك الأيام فعلاً [illegible] ن أن يتمكن من تأدية مهمته .

ومهما يكن من أمر ، فان الذي عرف عن الدكتور فوزي المـــلقي رئيس حكومة الاردن الجديد أنه ليس من الذين يماشون رغبات الانجليز وأغلب الظن أنه سيرفض كل تدخل اجنبي في سياسة حكومته التي جاءت لتحافظ على حقوق البلاد ، وسنرى ما يكون .

« جريدة الجبل اليومية »

اعلان رقم ٢٧

صادر عن وزارة الاقتصاد

تعلن وزارة الاقتصاد استمرار الاكتتاب في شركة الزيوت النباتيه لغاية ٩٥٣/٦/٣٠ وفقا لنصوص النظام الداخلي للشركة .

والاكتتاب مفتوح لكافة المواطنين بمـا فيهم منتجي الزيت وغير المنتجين وثمن السهم دينار واحد يدفع على اربعة اقساط .

تحقيق صحفي

عن زيارة وبيان وزير خارجية اميركا

من فمك ندينك يامستر فوستر دلاس

رام الله — من محمد ابو شلبايه —

هل تأذن لي الحكومة الاميركية، حكومة وول ستريت أن اصف وزير خارجيتها المستر فوستر دولس بانه لم يتقن بعد فنون التدجيل اتقان ابناء عمومته الانكليز لها.

لقد حاول مستر دولس ان يدجل على الشعوب، وان يلقي في اذهان الناس بان حكومة بلاده ليست استعمارية وانها على حد قوله «تدافع عن حرية الشعوب» ولكن الحقيقة ابت الا ان تطل برأسها من خلال سطور خطاب المستر دولس، فاذا بخطابه يجيء مكشوفاً واذا به يفضح نوايا حكومة بلاده نحو جميع الشعوب .. وهكذا فقد اثبت المستر دولس بانه لم يتقن فن التدجيل اتقان الانكليز. ولست ادري ما اذا كان عدم الاتقان هذا ناتجاً عن جهل ام عن ثقة بقوة اميركا .. اميركا التي تملك القنبلة الذرية، وقنابل الجراثيم والمدافع والدبابات والطيارات والبوارج وجميع الاسلحة الفتاكة التي تسعى لاستعمار العالم بها.

الحكومة الاميركية استعمارية

قال المستر دولس في اول خطابه: (ان الولايات المتحدة كانت في السنوات الاخيرة ضارة ببلاد الشرق الادنى بل ومعادية لها» .. وهذا اعتراف جميل من وزير خارجية اميركا، ونحن نحب ان نؤكد المستر دولس بان بلاده ستظل معادية لجميع بلاد العالم، ولجميع شعوب الارض ما دام الذين يتحكمون بها هم الرأسماليون في وول ستريت. اننا نحب ان نؤكد المستر دولس بان شعوب الشرق الادنى (كما قال هو نفسه) شديدة الريبة والشك في الدول الاستعمارية، ونحب ان نؤكد بان اشتباه هذه الشعوب في نيات الولايات المتحدة، لم يأت بسبب تحالفها (في حلف الاطلنطي) مع بريطانيا وفرنسا فقط، (كما قال دولس) وانما لان الولايات المتحدة دولة استعمارية، وان استعمارها لا يقل بشاعة عن استعمار بريطانيا وفرنسا، وعلى هذا فليتأكد المستر دولس بانه لا يستطيع ان يخدع الشعوب بقوله بان «سياسة الولايات المتحدة اصبحت واضحة وانها تدافع عن حرية الشعوب» ..

ان الولايات المتحدة التي تحارب حريات الشعوب في آسيا وفي اوروبا الغربية، والتي تسير جيوشها لاخماد حركات الجماهير الحرة في كوريا، والتي تساعد الدول الاستعمارية كفرنسا وانكلترا في اخماد الثورات الشعبية في الهند الصينية والملايو وبورما، والتي تؤيد الحكومات الرجعية الاستبدادية في الشرق العربي، والتي يصرح وزير خارجيتها بانها لا تستطيع ان تحدث ازمة بينها وبين حلفائها، اي لا تستطيع الا ان تؤيد وتؤازر حلفاءها المستعمرين، والتي يتحكم فيها الرأسماليون في وول ستريت .. ان الولايات المتحدة هذه لا يمكن الا ان تكون استعمارية وهل الاستعمار شيء غير الذي تعمله حكومة الولايات المتحدة .. ان القول بان الولايات المتحدة تدافع عن حرية الشعوب ليس الا نوعاً من التدجيل غير المتقن او غير الناضج .. هذا هو رأي ان شعوب الشرق الادنى، وجميع شعوب العالم، وهذا هو ايمان المتحررين من الشعب الاميركي نفسه امثال العالم الاقتصادي دكتور صاحب كتاب «اعدة الاستعمار الاميركي».

ان شعوب الشرق الادنى قد لمست اعمال حكومة الولايات المتحدة ولذلك فهي تفهم وتعلم نواياها الاستعمارية، ومقاصدها الاستثمارية، ورغباتها الاستعبادية، وعليه فان قول المستر دلس بان شعوب الشرق الادنى كانت تحيينا اينما مررنا بسياراتنا في الشوارع، وكانت تقابلنا بالابتسام والتصفيق .. ان هذا القول مجرد عن الصحة، ان شعوب الشرق الادنى لم تستقبل دولس بالترحاب لانها لا تستقبل رسل الاستعمار والحرب بالترحاب، وانما استقبلته .. بالمظاهرات العدائية، والمناشير التي تطلب منه ان يرجع الى بلاده.

ولقد كانت مظاهر العداء عامة بين جميع المواطنين الشرفاء دون النظر الى احزابهم ومبادئهم واديانهم ومذاهبهم، واذا كان المستر دولس لم ير في بعض البلدان مظاهرات عدائية، فسبب ذلك الارهاب وكبت الحريات والطغيان الذي يلاقيه المواطنون من حكومات تلك البلدان الرجعية، تلك الحكومات التي تستندها حكومة الولايات المتحدة وتؤيدها ...

الحكومات الشرقية صديقة الاستعمار

اجل اننا نعترف مع دولس بان حكومات الشرق الادنى قد استقبلته «بالترحاب الحار»، ونعترف بان الزعماء السياسيين في [illegible] الادنى «قد تحدثوا اليه حديث الصديق، وانه كسب بذلك اصدقاء جدداً [illegible] نشأ تفهماً جديداً سيجدي على حكو[illegible] المستقبل». اننا نعترف بصداقة [illegible]ات الشرق الادنى واكثر زعم[illegible] الادنى المستر دولس وحك[illegible] انحب من المستر دولس ألا يقلب الحق باطلا وان يعترف بان شعوب الشرق الادنى تعتبر المستر دولس وحكومته اعداء. ويجب ان يتذكر المستر دولس بان الحكومات في الشرق الادنى لا تمثل الشعوب.

يريدون خيرات بلادنا

ولم يستطع المستر دولس ان يخفي طمعه وطمع حكومته في منطقة الشرق الادنى، فهي: «منطقة على درجة عظيمة من الاهمية من الناحية الاستراتيجية، فهي الجسر بين اوروبا وآسيا وافريقيا» واذا اردنا ان نترجم هذا الكلام الدبلوماسي الى لغتنا نحن ابناء الشعب، قلنا: ان اميركا تريد استعمار منطقة الشرق الادنى لتتخذ منها قاعدة عسكرية لشن حرب عالمية ترمي بها الى استعمار العالم ...

وليست منطقة الشرق الادنى هامة بالنسبة لحكومة اميركا لموقعها الاستراتيجي فقط، وانما هي هامة لانها كما يقول دولس «منطقة نجد فيها موارد هامة لنا ولرفاهيتنا (لاحظ كلمة رفاهيتنا) مثل الزيت والمنغنيز والكروم والميكا، وغيرها من المواد الهامة للصناعة في وقت الحرب والسلام معاً. بل ويكفي ان نذكر عن هذه المنطقة شيئاً واحداً لنعرف اهميتها وهو ان نحو ٦٠ في المئة من احتياطي الزيت في العالم موجود في الشرق الادنى»

تقول التوراة لبني اسرائيل «من فمك ادينك يا اسرائيل»، وتقول شعوب الشرق الادنى لدولس «من فمك ندينك يا مستر دولس» ان دولس وحكومته لا يهتمان بمنطقة الشرق الادنى لانهم يريدون لشعوب هذه المنطقة الحرية، وانما يهتمان بها لاحتكار ثرواتها ومعادنها وبترولها.

اما الخطر الشيوعي فان حديث مستر دولس عنه يثير الضحك، اذ ان شعوب الشرق الادنى تعلم بان الشيوعية لا تكون خطراً عليها، فلم يسبق للجيش الاحمر ان اعتدى على احد، ولم يسبق له ان هاجم بلداً ما، وهذه حقيقة يعلمها المستر دولس كما تعلمها شعوب الشرق الادنى، ثم ان الشيوعية ليست خطراً ما دامت تكفل للمواطنين الشرفاء الخبز والحرية والديموقراطية، والحياة السعيدة. ولست ادري لماذا تحالف الدول الديموقراطية «تبتر الشيوعي» ما دامت تحارب الشيوعية.

الدول الاستعمارية ضد الدين

وانه لما يثير الضحك والسخرية ان يتحدث المستر دولس عن الشرق الادنى كمهبط الوحي، وكمصدر للاديان الثلاثة الكبرى. يريد المستر دولس ان يوهم شعوب الشرق الادني بأن حكومته حامية للدين. ان المستر دولس قد نسي بأن الدول الاستعمارية لا تحمي الدين وانما تقاومه، ولا شك ان شعوب الشرق الادنى لم تنس مقاومة الدول الاستعمارية (بريطانيا وفرنسا وايطاليا) للنهضات الاسلامية الحديثة التي نشأت باسم الوهابية في الجزيرة العربية، والمهدية في السودان والسنوسية في ليبيا. لقد قالت فرنسا يوما ما بأنها حامية الكاثوليك .. وقالت انكلترا انها حامية الاسلام

وقد كشف المستر دولس عن نوايا حكومته الحقيقية بالنسبة للحلف الرباعي ولتدويل القدس، وللصلح مع اسرائيل

الحلف الرباعي الاستعماري

قال: «واني اقتنع بانه ليس من المتعذر التوفيق بين سيادة مصر وبين مصدر الاهتمام الدولي بمنطقة القنال»، ومرة اخرى نضطر الى ترجمة هذا الكلام الدبلوماسي الى لغتنا نحن ابناء الشعب ان هذا يعني بان المستر دولس يعتقد بان الدفاع عن قنال السويس ضد العدو (الذي لا وجود له) لن يتأتى الا اذا اشتركت فيه دول العالم الحر اي الدول الاستعمارية .. الآ نشتم من هذا رائحة حلف الدفاع عن الشرق الاوسط (الحلف الرباعي)

الصلح مع اسرائيل

اما عن قضية الصلح مع اسرائيل فقد قال دولس «ان بن جوريون وغيره من رجاله اكدوا رغبتهم الخالصة في ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم» وقال: «ان اغلب اللاجئين يبدون استعدادهم للاندماج في حياة البلاد العربية المجاورة، وتنفيذ ذلك ينتظر تنفيذ مشروعات الري التي ستسمح بتحويل جزء كبير من الاراضي الى اراض زراعية صالحة للسكنى والانتاج، وقال «ان على الولايات المتحدة ان تحاول ازالة ذلك النفور الشديد الذي نجم عن خلق اسرائيل، وقال «ولكي نهدىء من مخاوف العرب يجب ان نتمسك بتصريح ٢٥ أيار سنة ١٩٥٠ (الذي تعهدت فيه اميركا وبريطانيا وفرنسا ان تظل الحدود بين اسرائيل والبلاد العربية كما هي عليه اليوم»

ان هذا يعني بلغة ابناء الشعب «ان الحكومة الاميركية تريد من العرب ان يعقدوا صلحا مع اسرائيل، وانها تريد تنفيذ مشاريع الاستيطان، اي لا تريد ان يعود اللاجئون الى بلادهم.

مشروع تدويل القدس

وقال المستر دولس عن تدويل القدس «ان القدس هي المكان المقدس قبل كل شيء عند المسلمين والمسيحيين واليهود وطالما اكدت هذا الامم المتحدة .. على ان هذا لا ينفي الوضع السياسي فيها للاردن واسرائيل ولكن للعالم المتمدين في القدس حقوقاً لا شك انها فوق اية حقوق سياسية لاية دولة». وبالطبع ان المستر دولس يعني بالعالم المتمدين العالم الحر، وعلى رأسه الدول الاستعمارية الثلاث اميركا وانكلترا وفرنسا ويعني دولس بالحقوق التي لهذه الدول او لهذا العالم المتمدين مشروع تدويل القدس

وبعد. فقد سجل المستر دولس في خطابه هذه النقاط:

(١) ان شعوب الشرق الادني قد بلغت من الوعي درجة عالية فاصبحت تطالب بالاستقلال التام، والانفصال عن الاستعمار.

(٢) حاول ان يوهم شعوب الشرق الادنى ان الشيوعية تؤلف خطراً عليها، والشعوب تعلم ان الخطر الوحيد عليها هو الاحتلال والاستعمار القائم فيها.

(٣) ان الحكومة الاميركية تنظر بعين الطمع الى الشرق الادنى وذلك بسبب ما فيه من موارد وخيرات.

(٤) ان الحكومة الاميركية تريد من العرب ان يعقدوا صلحاً مع حكومة اسرائيل الاستعمارية.

(٥) ان الحكومة الاميركية لا تريد ارجاع اللاجئين الى ديارهم.

(٦) ان الحكومة الاميركية تريد فرض مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط وهو مشروع استعماري خبيث، تريد الحكومة الاميركية فرض هذا المشروع بحجة الدفاع عن قنال السويس.

(٧) ان حكومات الشرق الادنى واكثر الزعماء فيه اصدقاء لاميركا ..

.. هذا وقد استعمل المستر دولس في خطابه «الكليشيهات» المغرية التي طالما سمعناها من اساطين الاستعمار .. مثل «حرية الشعوب ..» و «حماية الاديان» و «مستوى المعيشة» الخ، ولكن ليعلم المستر دولس بان شعوب الشرق الادنى لم تعد ساذجة، وانه اذا كانت الحكومات الاستعمارية تستطيع ان تفرض عليها امراً. فلمدة محدودة.

مهلا ... رويدك يا أبا شلباية

«جاءتنا الكلمة التالية من القارىء السيد «وحيد» وهو يخالف الاستاذ ابا شلباية ونحن ننشرها عملا بسياسة الجريدة في فسح المجال امام الآراء والمعتقدات تاركين للاستاذ ابو شلبايه والقراء الرد سواء كان تأييداً او معارضة» «الحوادث»

وبعد، قرأت مقالك المنشور في جريدة الحوادث العدد — ٦٤ حول «الحياديين المعسكرين» وكم ساءني اتهامك الحياديين بالخيانة الوطنية، لسبب دعوتهم الحياد بين المعسكرين

نعم، ان موقف الحياد بين المعسكرين لا يخدم مصلحة شعبنا، ولا مصلحة الشعوب في العالم، هذا بالاضافة الى انه غير ممكن من الناحية العملية، لا سيما اذا كان من قبل شعب مستعمر، ولنأخذ شعب الاردن مثلا، هذا الشعب المقيد بكل معنى الكلمة «بمعاهدة» استعمارية، استعبادية، انكليزية، تبيح للجيوش البريطانية احتلال اراضيه والسيطرة على جميع مرافقه العامة، ويسمح، بموجب نصوص هذه المعاهدة المعينة، للجيوش البريطانية باقامة قواعد عسكرية عدوانية، جوية وبحرية وبرية، مضافاً الى هذا السيطرة القيادية على الجيش من ابناء الشعب الاردني، هذه السيطرة التي تمتد الى السياسة والاقتصاد فتوجهها وفق مصلحة المستعمرين الانكليز وضد مصلحة الشعب الاردني، وليس هذا فحسب، بل توجد ايضا، سيطرة استعمارية اميركية، سياسية واقتصادية، عن طريق اتفاقية النقطة الرابعة ووكالة الغوث اللتان تسيران بشعب الاردن في طريق السيطرة العسكرية

ان نظرة صحيحة الى وضع الشعب الاردني الرازح تحت نير المعاهدة البريطانية واتفاقية النقطة الرابعة ووكالة الغوث الاميركيتين تكفي للحكم بان فكرة الحياد والدعوة اليها، بانها ضرب من ضروب الخيال، غير ممكن تحقيقها عملياً، لا سيما اذا علمنا ان من اول شروط الحياد الامتناع عن تقديم اية مساعدة عسكرية او سياسية او اقتصادية لاي من المعسكرين المحتربين، اذ ان تقديم اية مساعدة يعتبر تحيزاً عدائيا للمعسكر المقدمة اليه، فما بال الداعين الى فكرة الحياد والحالة هذه، في حياد الشعب الاردني، المستخدم هو وجميع مرافقه العامة لمصلحة المعسكر المستعمر الانكليزي — الاميركي، ضد معسكر السلم والحرية واستقلال الشعوب

قد يقول الداعين لفكرة الحياد: نحن لا ندعو الحياد وحده بل النضال ضد الاستعمار ايضاً فاجيب: ان الجمع بين الضدين غير ممكن، اذ ان النضال الجدي في سبيل طرد الاستعمار معناه: اننا ضد الاستعمار على خط مستقيم، لان الدعوة للحياد معناها: مهادنة الاستعمار مهادنة تخدمه عن طريق غير مباشر، اذ انها تؤدي الى تخدير شعبنا، وبالتالي تعرقل دخوله المعركة كشعب حي مندفع مناضل مع الشعوب المستعمرة المناضلة في سبيل تحررها من نير الاستعمار المهين مناضلا جنباً الى جنب مع سائر الشعوب الذي يتفق مع مصلحة التحرر الوطني لجميع الشعوب من كل شكل من اشكال الاستعباد والاستغلال، والنضال ضد الاستعمار ومشاريعه الحربية المجرمة، بمختلف اسمائها واشكالها، هذه المشاريع التي ترمي الى اقامة قواعد عسكرية على اراضي الشعوب المستعمرة والتابعة، واستخدامها لتوطيد الاستعمار المتزعزع الاركان ومن ثم ضرب كل حركة تحررية يمكن ان يقوم بها اي شعب من هذه الشعوب وبالتالي زج هذه الشعوب في اتون حرب عالمية ثالثة تتعارض كلياً مع مصلحة شعبنا ومصلحة جميع الشعوب في العالم وموجهة ضد نصير القوى التحررية اينما وجدت.

ان موقف الحياد يعني عزلنا عن الشعوب المناضلة من اجل استقلالها، ووقوفنا من حيث لا ندري بجانب ألد اعدائنا المستعمرين، وهكذا فاننا نضرب في الصميم اخطر واشد ما يمكن ضربه لقضيتنا الوطنية.

اني بالرغم من كل هذا لا اشك في وطنية الداعين لفكرة (الحياد) مفترضا حسن نواياهم، تجاه شعبنا، ولهذا فانني اعارضك كل المعارضة، في اتهامك هذه الفئة من المواطنين، بالخيانة الوطنية انهم مخطئون وحسب، واعتقد بان اخلاصهم لوطنهم وشعبهم، سيدفعهم الى اصلاح هذا الخطأ، باتخاذ موقف نضالي حازم، ذو وجه واحد، في سبيل طرد الاستعمار، وفي سبيل الاستقلال الوطني.

ان مصلحة وطننا وشعبنا، تحتم، على كل مواطن شريف، ان يعمل في سبيل تكوين جبهة وطنية مشتركة تضم جميع العناصر الوطنية الشريفة، بغض النظر عن معتقداتها الدينية، واتجاهاتها السياسية تناضل في سبيل طرد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال الوطني، واخيراً اود ان اقولها لك صريحة، انك باندفاعك المقهور، حيث تتهم قسم من المواطنين الشرفاء، بالخيانة الوطنية، لسبب دعوتهم الحيادية، في حين انهم مخطئون، وليسوا خونة، انما تضرب اسفينا في صميم تشكيل الجبهة الوطنية، يعرقل اقامتها، ويدعو الى التناحر والتراشق بالتهم الملفقة، ومن جهة اخرى يؤدي الى اضعاف حركة التحرر الوطني، وتقوية الاستعمار الانكلو — اميركي، الجاثم على صدر شعبنا.

التوقيع: (وحيد)



اين الاحزاب ؟

يعلم دولة رئيس الوزراء كما يعلم المتواضع كاتب هذه السطور ان في البلاد تيارات عدة منها ما له جذور قديمة ومنها ما هو حديث طاريء، ومنها ما هو قشرة ومنها ما هو اصيل.

فدعوهم جميعا يؤلفون الاحزاب جهاراً نهاراً لنحكم لهم او عليهم ودعونا نتشرف فلعلهم ليسوا باخوة للعيدي او شهاب الدين فمنذ النكبة التي علمتنا الكثير ونحن نسمع عن هذه الكتل او الاحزاب ولا نعرف عنها شيئا فدعوهم يتقدمون الينا ببراجهم انراهم ونسمعهم يخطبون ويتكلمون ويكتبون وينشرون وبالتالي سنرى صحفا حزبية ومجلات ونشرات علنية لا سرية هذه المرة

فكثيراً ما سمعنا عن حزب البعث او البعثيين فدعونا نراهم ونسمعهم وسمعنا بالحزب القومي السوري فيسرنا ان نرى القائمين على امورهم في الاردن حتى يضطر المتسترون المتلونون على الظهور وكذلك جماعة الشيخ النبهاني دعونا نسمع ما يقولون وكذلك جماعة الاخوان المسلمين وغيرهم فالشعب خير حكم على صلاحيتهم وعلى استمرارهم او وأدهم ولتكفهم عناء التظاهر بالاضطهاد فلعل لديهم رسالات وانبعاثات و .. يخلق الله ما لا تعلمون يا دولة الرئيس !.

الايجارات

كلنا يعلم كذلك ان سكان عمان كانوا سنة ١٩٤٧ اربعين الفا على اكثر تقدير وهم اليوم مائتا الف او يزيدون وهذه الزيادة جميعها من سكان الضفة الغربية نزحوا لفقد منازلهم او اعمالهم او لان اعمالهم اووظائفهم في عمان

والطبيعي ان ترتفع ايجارات المنازل الى اضعافها ولكن، ليس طبيعيا ان يبقى معظمها على ما هو عليه حتى اليوم فلم يبق مع احدما يدفعه ومن يملك الدفع هذه السنين الطوال جدير به ان يبتني له بيتا او هو قد بنى بالفعل وجمهرة الشعب الباقي يرزح تحت ثقل هذه الايجارات الفاحشة فالغرفة بسبعة دنانير شهريا والغرفتان بمائة وعشرين دينارا في السنة ولا يسري عليها نظام الدفع الشهري والمصيبة انك لا تجد واحدا من هؤلاء المستأجرين بيده وصل بما دفع او حتى مجرد «كنترات» ان ايجارات المتاجر على غلائها تجري بموجب صكوك وايصالات

ان الشعب جائع وكادح فاريحوا ظهره مما انقضه طوال هذه السنين والفوا لجنة تبت بسرعة في الايجارات بما يتساوى وقيمة المسكن ومحكمة مستعجلة لتنظر في مشاكلها وتبت فيها في جلسة واحدة. لا نريد ظلم اصحاب الاملاك ولكنهم فئة معدودة لا يصح لها ان تمتص دماء شعب كامل وارحموا من الارض يرحمكم من في السماء

غلباوي

«نوه الرئيس كميل شمعون بنجاح مؤتمر وزراء المال العرب»

الببغاء – .. ابوك السقا مات ..

احاديث قصيرة الى دولة رئيس الوزراء

بقلم : عيسى الناعوري

٣ – دوائر الأمن

ومما يتصل اوثق اتصال بالحريات العامة – التي افردنا لها الحديث السابق – دوائر الامن العام، هذه الدوائر التي لا تنشأ في امة الا لتكون مصدراً لحماية الفرد وتأمين حريته وحقوقه، ومصدراً لتأمين السلامة والرفاهية للشعب في وطنه وليس لتكون المصدر الاول للارهاب الفردي والشعبي معاً، كما كانت الحال عندنا الى وقت قريب، ونأمل ان لا تعود بعد كما كانت ..

والذي نريد ان نؤكده الان لدولة الرئيس الجديد في عهد الاردن الجديد، هو رغبة الشعب في وجوب فصل دوائر الامن عن قيادة الجيش، لان في ارتباطها بها مساوىء عديده، لعل اهمها شعور المواطن ان البلاد تدار بالحكم العسكري الدائم وهو شعور لا يجعل المواطن يستريح الى هذا الوضع العسكري الشاذ، لا سيما وهناك امور تجعل من الواجب جداً ان تكون وزارة الداخلية، ووزيرها المواطن العربي الاردني، هما المرجع الوحيد لتسيير دفة الامن الداخلي لمصلحة الشعب وحده، بدون اعتبار للميول المعادية للاستعمار الاجنبي وان يتبع ذلك حتماً رجرب اعادة النظر في السنن التي تجرى عليها المباحث العامة عندنا. نقول هذا لان من حق المواطن ان يطمئن الى سلامته وحريته فاننا نعلم حق العلم – ودولة الرئيس يعلم مثلنا – ان في قوائم «المشبوهين» في القسم السياسي اناساً ممن عرفوا في فلسطين بعداوتهم «للانتداب» وقد كانوا في عهده البغيض في القوائم السوداء، وظلوا كذلك في عهد الاردن بعد توحيد الضفتين بحكم انتقال تلك القوائم السوداء الى دوائر الامن عندنا، وهذا ظلم لا نتصور ان دولة الرئيس يستطيع ان يرضى عنه، او يسمح باستمراره

وان هذا الذي ذكرناه ليس سوى شيء ضئيل جداً من موجبات الشكوى فهنالك اشياء كثيرة اخرى لا يمكن ذكرها في هذه الاحاديث القصيرة، التي لا نقصد منها سوى الاشارة، معتمدين على ان دولة الرئيس الذي وضع بيانه الوزارى القوي في شعبيته ووطنيته، انسان واع لحاجات الشعب، مقدر لها، وراغب في وضع الامور في نصابها الصحيح خدمة لمصالح الشعب وحفاظاً على حريته.

وقضية فصل الشرطة عن الجيش والحاقها بوزارة الداخلية ليس الحديث فيها جديداً، فقد تردد من قبل في الصحف، وفي اروقة البرلمان، وعبرت عنه الامة في مناسبات عديدة، شاكية مر الشكوى من تسليم امره الى ضابط مباحث بريطاني تهمه مصلحة بريطانيا قبل مصلحة الاردن، ويتقاضى من الميزانية مبلغاً كبيراً جداً لا يتقاضى أي وزير عندنا ما يقاربه، وكان من الممكن توفير هذا المبلغ الضخم لانفاقه في مشاريع لمصلحة البلد.

ان اشراف الداخلية – اشرافاً مستقلا مطلقاً – على الامن الداخلي هو شيء ضروري كل الضرورة لحماية المواطنين، لكي لا يظل المواطن عرضة للاعتقال والسجن والنفي لمجرد التهمة الباطلة، والاشتباه المغرض، او الوشاية الكاذبة او لمجرد الهتاف ضد الاستعمار والمستعمرين، كما كان يحدث في العهد السابق باستمرار.

والحوادث المؤيدة لهذا اكثر من ان تحصى ولكنني اكتفي بحادثة واحدة ارويها لدولة الرئيس، وقعت لي انا نفسي، ولدولته ان يقيس عليها العشرات او المئات من نوعها منذ عامين او اكثر قليلا اصدرت كتابا ادبيا عن الشاعر ايليا ابو ماضي، ومثل هذا الكتاب لا علاقة له – لا من قريب ولا من بعيد – بالشيوعية او الديمقراطية او الفاشستية ولكن احد الناس ممن اعتادوا ان يكونوا «مخبرين صادقين» – وهم اكذب الكذابين – لدى القسم السياسي في القيادة، شاء له مكره السيء ان يشي بي الى هذا القسم متهماً اياي بالشيوعية، ولما لم يكن لدى القسم السياسي شيء من الاثباتات ضدي لذلك لم يظهر اثر الوشاية الا حين قدمت طلباً منذ اكثر من عام للحصول على امتياز لاصدار مجلة (القلم الجديد) الأدبية فقد كان ما نسميه «دوائر الأمن العام» هي المعترض الوحيد على هذا الطلب، بحجة انني احمل مبادىء هدامة منافية للديمقراطية ..

ويمكنني ان اؤكد لدولة الرئيس انه لولا تزكية مراقب المطبوعات الاستاذ سعد جمعة لي لدى وزارة الداخلية وتأييده لي، ما كان من الممكن ان نال هذا الامتياز ..

ولست ادري كيف يمكن لمثلي ان يخدم وطنه وامته وهو يشعر بانه انسان متهم في اخلاصه، مراقب – على براءته – ان دولة الرئيس يستطيع ان يتأكد كل التأكد من ان القسم الاكبر – على الاقل – ممن اعتقلوا وسجنوا ولاقوا الويل في المنافي، كانوا مثلي قد اخذوا بوشاية دنيئة لا اصل لها من الصحة

فلو كانت السلطات المشرفة على الامن والحريات العامة وسلامة المواطنين من المواطنين انفسهم، في ادارة غير عسكرية، لما كان من الممكن ان يقع كل الظلم الذي وقع، لان المواطن الصالح يعرف قيمة السلامة والحرية لاخوانه المواطنين

وعسى ان يهتم دولة الرئيس لهذا الامر، الذي تتعلق عليه سلامة المواطنين الى حد بعيد.

«عيسى الناعوري

همسة الاسبوع
سبعون ديناراً ..

لحضرة مدير تحرير الحوادث المحترم

سيدي

لي الشرف ان ارفع لكم هذه الصرخة وكلي امل ان تعملوا على نشرها في مجلتكم الغراء وهي كما يلي :

لقد قرأت جريدة الدفاع الصادرة في صباح الاحد الموافق ٧-٦-٥٣ في العدد ٥٢٥٩ فوجدت بها ما هالني وافزع الشعب ايضاً وهو بان لجنة التقاعد البدائية بوزارة المالية قررت تخصيص مبلغ سبعين ديناراً اردنياً لرئيس الحكومة السابقة توفيق ابو الهدى شهريا فان كان هذا الخبر صحيحاً فانه ان دل على شيء انما يدل على تواري رغبات الشعب اذاننا نعتقد بان العهد الجديد لا يمكن ان يأتي بعمل كهذا مخالفاً رغبات الشعب ولا يمكن ان يقتطع مبلغاً ضخماً كهذا من دم الشعب ليعطيها لخائن كتوفيق واذا لا سمح الله وكان الخبر صحيحاً فاننا نستنكر هذا القرار الجائر ولن نسمح لخائن انزل افدح الخسائر في الوطن الغالي ليرضى اسياده الاستعماريين وخيانته للوطن ومساومته على اجمل بقع من اراضينا وتسليمها للصهاينة اعداء البشرية بموجب اتفاقية رودس المشؤومة ان يخصص له اي مبلغ كان بل نصر ونطالب الحكومة لتقديم ذلك الطاغية للمحاكمة لينال جزاء ما قدمت يداه حتى يقال اخذ العدل مجراه.

المرسل : موسى الصوص

الحوادث : بدون تعليق . !

تصحيح خطأ

نشرنا بعددنا الماضي اعلان لوزارة التجارة بخصوص تسجيل الاسماء التجارية وقد ورد بتحديد آخر موعد لقبول طلبات التسجيل تحت رقم ١ هو اليوم الخامس عشر من شهر حزيران القادم والصحيح (هو اليوم الخامس عشر من شهر حزيران الحالي) ولذا اقتضى التصحيح

فراش النور !

«الى الاحرار الذين تكبلهم القيود اينما كانوا !»

يا صاحب السجن لا تجزع فما عصفت ... زوابع الليل الا وانجلى الافق

يا صاحب السجن ابسم للقيود ففي ... اغوار اظلم ليل يرقص الفلق

لو لم تهز الرياح الورد ثائرة ... ما كان يغمر احساس الربى عبق

فاثبت على العهد فالتاريخ يرقبنا ... والانجم الزهر في عليائها حدق

لا يؤمن الناس بالبناء مجتهدا ... حتى يروا جبهة قد زانها العرق

امنت بالشعب والايمان سلمه ... شك عنيد وصبر عارم نزق

فابسم اذا عربد الطغيان مختالا ... فليس بالحر من بالنصر لا يثق

لا تشك ليلا والاما مبرحة ... فمن دجانا صباح الشعب ينبثق

ان القيود التي تبري سواعدنا ... لهي الدليل على انا سننطلق

من يطلب المجد لا يخشى اذا اعترضت ... طريقه الشوك والالام والارق

ان الفراش يرى في النور مصرعه ... فيلثم النور شوقا وهو يحترق

يا صاحب السجن ان النور مطلبنا ... فكيف نرهب اما خيم الغسق

ان الكفاح بلا بذل وتضحية ... لآهة من فم البهتان تنطلق

ليست دماء الاضاحي غير اغنية ... للمجد يحبو على انغامها الالق

وثورة الشعب ما جنت فيالقها ... للثأر الا لها الامها طرق

لن يقعد الشعب عن اطفاء غلته ... ما دام يخفق في اعصابه رمق

اني ارى (قاتلي) والسم في يده ... يلوب في مقلتيه السقم والقلق !!

يا صاحب السجن لا يغريك عفوهم ... لا كان عفو ابوه الجبن والملق

لان يقولوا ابي تلك مفخرتي ... لا ان يقولوا بمدحي (شاطر) لبق !

اربد – اسد محمد قاسم



قصة مستشفى اوغستا فكتوريا المعروف بالمطلع

... هناك وراء وادي الجوز فى المدينة المقدسة المدينة التى كانت يوماً ما عاصمة قطر عربي يقال له فلسطين ، وعلى قمة جبل ليس بالمرتفع كثيراً ، وان كان يشرف على جزء كبير من مدينة القدس الخالدة، هناك يشاهد الانسان عمارة ضخمة فخمة حولها سور عال وفى وسطها برج عليه ساعة تذكرنا بساعة جامعة فؤاد الأول بالقاهرة .

هذا البناء هو مستشفى الاوغستا فكتوريا أو مستشفى المطلع ، وإن الذي يقدر له أن يزور هذا المستشفى لتروعه فخامة بنائه.. الذي وضع تصميمه مهندس ألماني حاذق .

إن لهذا البناء أو لهذا المستشفى قصة طويلة وطريفة .. قصة تثير الحقد والنقمة والكراهية والاشمئزاز وتثير الضحك والسرور أيضاً ...

كان هذا البناء قبل الحرب العالمية الثانية وأثناء الحرب العالمية الثانية تابعاً للاتحاد اللوثري الألماني ، وكان الألمان اللوثريون فى القدس قلائل إذ كان عددهم بالنسبة للطوائف الاخرى ضئيلاً يكاد لا يذكر .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حدث بالنسبة للنفوذ الأميركي مد ، بينما حدث بالنسبة لنفوذ أكثر الدول الاخرى لا سيما المنهزمة جزر ، وكانت نتيجة ذلك المد أن استولت الولايات المتحدة الأميركية على الكنيسة اللوثرية وأملاكها فى الشرق تحت ستار « الاتحاد العالمي » أو على الأصح « الاتحاد الأميركي » .

وعندما وقعت حوادث فلسطين الأخيرة أرسلت الولايات المتحدة للاتحاد اللوثري رئيساً اسمه « مول » بعد أن زودته بما يكفل له الدعاية الحسنة بين شعب ساذج جائع فقير .. أي بعد أن زودته ببعض المخدرات كالملابس القديمة ، وقد افتتح الرئيس الجديد أعماله بأن طرد شنلر الألماني صاحب المدرسة المعروفة ، ثم اتخذ له مساعداً ممن كانوا أعواناً لألمانيا الهتلرية .. واسم هذا المساعد « ملكيان » . ولهذا الشخص قصص غير مشرفة فى السياسة والتجارة .

بعد انتهاء حرب فلسطين جعل الصليب الأحمر من البناء مستشفى وفى أوائل أيار سنة ١٩٥٠ استلم الاتحاد اللوثري الأميركي هذا المستشفى من الصليب الأحمر .. استلمه رغم احتجاجات الطوائف الشديدة .. وهكذا أصبح السادة المحترمون مول ومساعده ملكيان الحاكمين بأمرهما فى المستشفى . . .

مملكة صغيرة ..!!

يضم المستشفى ٤٥٠ سريراً وحوالى ٣٠٠ ممرضاً وممرضة وعاملاً ، وقد استطاعت السياسة أن تجعل وكالة الغوث للمستشفى كل شهر ١٨ الف دولار ، هذا عدا الأدوية والمؤن وثياب العمال والمرضى والسيارات والأشعة والمختبرات ... وهكذا فقد استطاع « مول » أن يتربع على عرش مملكة صغيرة لا تقل ميزانيتها عن ربع مليون دولار فى السنة، ولا يقل عدد سكانها عن الف مخلوق .. بين عمال ومرضى وممرضين وممرضات ودكاترة .

... واستورد السيد « مول » دكتوراً ليدير المستشفى ... استورده من مدينة جنيف وكان اسم الدكتور المستورد ادواردز ..وقد أشتهر هذا الدكتور بسوء خلقه ، وكان قد طرد من وظيفته السابقة لأسباب تتعلق بالنزاهة ...وبتعيين ادواردز مديراً للمستشفى بدأت القصة تسوء أكثر فأكثر .

لقد شعر ادواردز بأنه ملك حقاً وحقيقة ، وأراد كبعض الملوك ان يثري على حساب الشعب ... أي أراد أن يثري على حساب المستشفى .. فبدأ فى ترميم البناية الخارجية ، ولكن بدلاً من أن يرممها على حساب الاتحاد اللوثري الأميركي ، راح يرممها على حساب لقمة المريض والممرضة والعامل ... ويكفي أن نعلم بأن اجور عمال التعمير بلغت « ٦٠٠ » دينار فى الشهر ... هذا عدا المئات الاخرى التي كانت تصرف فى شراء المواد اللازمة للبناء .. واستمر الترميم سنة ونصف كان السيد ادواردز يتقاضى خلالها « ٢٠٠ » دينار فى الشهر ، وكانت زوجته الحسناء تتقاضى نصف هذا المبلغ ..

وفى هذه الأثناء انقلب المستشفى الى فندق من فنادق الطبقات الراقية . . . إلى فندق للرقص والشرب و ... وكانت حفلات السمر ، وكانت الليالي الحمراء ، وصارت السيارات الفاخرة تتهادى الى المستشفى تحمل ذوات الوجوه الجميلة والخصور النحيلة والابتسامات المغرية الى المستشفى..

هذا فى الوقت الذي كان المرضى يفطرون فيه على الزيت والزعتر والخبز الأسود ،وكان الممرضون والممرضات يعيشون على الفول المسوس وبودرة البيض والحليب الرخيصة الفاسدة ، والفاصوليا ، ولقد اصيب كثير من الموظفين نتيجة سوء التغذية بالأمراض . . . هذا وقد انقص من معاشات الموظفين الثلث

لمراسلنا المقدسي

وكان الطرد جزاء الذي يحاول أن يشكو أو أن يتذمر ...

أين ذهب كل ذلك

كانت مخصصات اللحم والخضار للمرضى والممرضات حوالى ٨٠٠ دينار فى الشهر ، ولكن ما كان يصرف منها لا يتجاوز الـ ٢٠٠ دينار ، وذلك حسب بعض السجلات التى وجدت .. أما الباقي فكان يذهب فى السبل التى يعرفها الله .. ويعرفها السيد ادواردز ورؤساؤه .. وكان يحلو لادواردز أن يضع على مقدمة سيارته علمين الأول علم الاتحاد اللوثري والثاني علم هيئة الامم ، وقد سحب منه العلم الاخير إثر فضيحة كبيرة كان هو بطلها .. وعندما طرد المستر ادواردز لم يجدوا أي قيود تبين طريقة صرف دخل القسم الخصوصي من المستشفى والبالغ ٥٠٠ دينار فى الشهر ..

كل هذه الامور كانت تجري تحت سمع الدكتور مول ومساعده ملكيان ، ولكن هذه الامور لم تستمر أكثر من سنة ونصف ، وبعدئذ بدأت الصحف تتدخل ، وبدأ بعض الصحفيين ينتقد بشدة وبجرأة وبحزم ، وحينئذ أفاق الدكتور مول وبدأ يفاوض ادواردز على مغادرة المستشفى .. وقد غادر المستشفى ولكن بعد أن كوفىء براتب أربعة أشهر سلفاً ، ومثلها لزوجته الحسناء وبتذكرة سفر لاوروبا ، مع شحن جميع أغراضه التى سرق قسماً منها من المستشفى ، وقد عرف بأن ذلك الدكتور قد صدر بواسطة شركة « أنترا » ما يقرب من ٤ آلاف جنيه دفعة واحدة .

وكان من جراء تلك الفضيحة اللوثرية ، أن همت الحكومة بالاتفاق مع وكالة الغوث باغلاق المستشفى ، ولكن ضجة شعبية هائلة حالت دون ذلك ، ومع هذا فقد انقصت اسرة المستشفى إلى ٣٥٠ ، وخصص له ما يقارب الـ ١٥ الف دولار شهرياً هذا عدا الأدوية الخ ...

الملك الجديد ملكيان

واعتلى عرش المطلع بعد ادواردز الخواجا ملكيان ، وذلك بعد أن قدم الوعود القاطعة بتحسين الأكل ، وزيادة الرواتب ، والقضاء على الفساد والتبذير ، ولكن ما كاد ملكيان يعتلي عرشه حتى نسي وعوده وأصابه نوع من الغرور لا سيما وقد كان تاجراً مفلساً مغموراً، كما انه كان قد أمضى خمس سنين فى المعتقل بتهمة التجسس للنازية .

لقد وجد ملكيان نفسه بعد هذا الماضي الملوث ملكاً على مستشفى كبير ، فاستيقظت فى نفسه الروح الهتلرية البغيضة ، وراح يفكر فى مشاريع يستطيع بها أن يجمع مالاً دون أن يثير فضيحة ما ... فقال فى نفسه ان الوكالة ستقطع عنا مساعدتها يوماً ما .. واذن فلابد له أن يوفر بعض المال اللازم .. وهكذا راح « يقتصد » من الأموال المخصصة للاجئين وأخذ يوسع القسم الخصوصي فى المستشفى ، ففتح درجة ثانية ثم ثالثة ، على حساب الأسرة المخصصة للاجئين ... كما راح يستعمل ذكاءه التجاري فى المتاجرة بدولارات اللاجئين فى السوق السوداء .. وأكثر من هذا فقد أخذ يذيع بان مستشفى المطلع هو مستشفى لوثري خيري يعالج مجاناً ، وهكذا راح يجمع تبرعات وصلت ارقاماً خيالية .. وهي محفوظة الآن فى شركة انترا ببيروت .

لم ينفذ ملكيان وعوده فالأكل لم يتحسن والرواتب بقيت هي هي ، على أن الظلم والاستبداد والاضطهاد قد ازداد . . فالترميج جزاء كل متذمر ، وحسم ٢٩ ٪ من الراتب جزاء كل شاك .

يبذر بذور الطائفية

ولم يكتف ملكيان بكل هذا فقد راح يبذر بذور الطائفية فى المستشفى ، فحشر فيه عشرات الموظفين اللوثريين ، وكثيراً ما يصدف ان يوظف الاب والابن والبنت ، ولهؤلاء معاشات خاصة وترقيات خاصة ، حتى المرضى اللوثريون لهم معاملة خاصة بين اللاجئين .

ان التذمر من المحسوبيات والاهمال والفوضى التي يقوم بها الموظفون ذوي المعاشات الخاصة والمعاملة الخاصة ، ان التذمر من هذه الامور كثير ، وان الانسان ليشاهد هذه الامور واضحة وضوح الشمس عند اول زيارة لمستشفى المطلع . . يأتي المريض اللاجىء من عقبة جبر مثلا ، ومعه الاوراق من طبيب المخيم لكي يدخل المستشفى ، فيظل يرن ساعات وهو ينتظر انتهاء معاملات حضرات الموظفين ، وموافقة حضرات المسؤولين وكثيراً ما يكون التناقش والخصام بين بعض الاطباء سبباً فى عدم قبول المرضى فقد شاهدت بعيني مريضاً مصاباً بالفالج « مسدوحاً » فى سيارة الوكالة ، وظل مسدوحاً اكثر من ثلاث ساعات ، ومع ذلك فان حضرات الموظفين لم ينتهوا من معاملاته . . واخيراً قال المسؤولون .. ليذهب المريض الى بيته . . لماذا؟ للاختلاف الذي وقع بين طبيبين بشأن المريض . . والعجيب ان المستشفى عندما يرفض قبول المرضى لا يؤمن رجوعهم الى ديارهم . . . وانما يترك ذلك لاهليهم الفقراء .

هذا وقد حاول الموظفون المظلومون فى المطلع تكوين جمعية تعاونية لهم ، فحاربها مول وملكيان ، وقضوا عليها ، ومرة اخرى حاول بعض الموظفين المظلومين المطالبة بتحسين الاكل وزيادة الرواتب ، فاتهموهم بانهم مشاغبون وبانهم شيوعيون ، وزجوا بستة منهم فى معتقل الازرق . . .

وبعد فان سياسة المسؤولين فى الاتحاد اللوثري سياسة استعمارية بغيضة وانها كمؤسسة اجنبيه تعمل لمصلحة اجنبية ولذلك فان همها ان تعمي العيون كيلا ترى الباطل ، وان تقسو فى اضطهادها كيلا يطالب احد بحقه .

ونحن نطالب حكومتنا بمراقبة الاتحاد اللوثري ، لكي تمنعه من اقتراف اعماله التعسفية . . . كما اننا نطالب بأن تشرف الحكومة ووكالة الغوث على مستشفى المطلع مباشرة .

سينما اذاعة مسرح

فيلم الاسبوع

حبيب قلبي

قصة هذا الفيلم الذي عرض على شاشة سينما بسمان تدور حول « فنان شاب ضحى بحبه لفتاة جميله فى سبيل اسعاد زميل له أحب نفس . . الفتاة ، إلا أن ذاك الزميل ما كاد يعرف بتضحية صديقه الفنان حتى انتحر . باطلاق النار على نفسه » . والقصة جيدة لولا تلك الأغاني والاستعراضات بل والمشاهد التافهة التى حشيت بها ففككت وحدتها الفنية وجعلتها أشبه بمجموعة مشاهد كل مشهد منها قائم بذاته ، ولو لا مبالغة الموظف البسيط «محسن سرحان» فى استغلال طيبة قلب مديره باستدانة مبالغ طائلة غير معقولة فى مدة لا تتجاوز الشهر الواحد .

لاحظنا بساطة فى ديكورات الفيلم ، وضعفاً فى تصويره فكثيراً ما كانت الكاميرا تطيل وقفتها أمام بعض الممثلين وخصوصاً أثناء الاستعراضات وأما الألحان فقد كانت رائعة وكذلك الموسيقى التصويرية وان لم تعط التأثير المطلوب فى الشعب ببعض المشاهد لعدم ملاءمتها لها .

اخراج « حلمي رفله » هنا لا بأس به ونعتقد بأن هذا الفيلم من أحسن أفلامه على الاطلاق ، فلا يسعنا إلا أن نسجل اعجابنا ببعض اللقطات والانتقالات البلاغية وقد كان التمثيل بمجموعه قوياً وان بدأ فاتراً فى قليل من المشاهد ، فقد أبدع محسن سرحان وفردوس محمد ونحية كاريوكا وهدى سلطان» غير أن الاخيرة قد اخفقت فى المشاهد الأولى من الفيلم. وأما رياض السنباطي فقد سجل بنفسه فشله الذريع فى هذا الفيلم بعدم تمكنه من التعبير بملامحه أو من التأثير فى المشاهدين بأي شكل كان...

والفيلم بوجه الاجمال ناجح ويعتبر من الافلام المصرية الحسنة .

«ميشيل الحاج»

صراحة

يسرنا أن نصارح دار الاذاعة بالحقيقة الراهنة التى اعترفت بها اثناء ردها على تعليق الحوادث الغراء . فقد جاء الرد من وراء المذياع مبرراً جديداً يحفزنا على الاحتجاج ثانية على تكرار تمثيليات أو روايات أو برامج غنائية مطولة كلها اعترفت على انها أعمال اضافية خارجة عن اختصاص موظفي الدار مما يجعلنا أن نتساءل عن الدافع الرئيسي لحمل موظفين لا يتقنون الاخراج أو التمثيل أو الاقتباس أو حتى لا يكون رائدهم النجاح فى انتخاب نوع مثل تلك البرامج وكل ذلك خارج عن اختصاصهم . ولم يحملون مثل اولئك الموظفين عبء التمارين الكثيرة وضياع الأوقات بينما تكون النتيجة هي نقمة المستمع على تكرار مثل تلك البرامج المهلهلة وهل يستطيع دباغ الجلود أن يدهن التكسيات (بالديكو) أو هل النداف يحسن العزف على وتر العود ؟ ؟ ؟ فما من شك أن جلب ذوي خبرة اختصاصيين يعرفون .. كيف .. وكم . . . ومتى ... تقدم مثل تلك البرامج للجمهور الكريم سيساعد على النهوض بمستوى الاذاعة .

لقد قارن المذيع فى زاوية (بيناوبينك) بين تراث المرحوم امير الشعراء شوقي . . . واغنية . . واحد اثنين ...ومع أنه لم يكن على حق فى مثل تلك المقارنة نقول أن اغنية واحد اثنين لا تتعدى كونها اغنية جميلة وضع لحنها (ذو اختصاص) بالموسيقى ! ! ! واستغل صوت مطربة رنان اجادت القاءها فنالت استحسان المستمعين كغيرها من الاغاني العذبة . ولذا نكون على حق إن نحن فضلنا الاستماع الى اغنية متقنة على الاستماع الى تراث شوقي بعد تحريف ورتق وترقيع وما أغنى المكتبات العربية بمؤلفات أمير الشعراء سليمة صحيحة بدون توش مزيف..!

ولا يسعنا والحالة هذه الا ان نلقي مسؤولية هذه البلبلة على الجهات المسؤولة فى حكومتنا الرشيدة الحديثة والتى هي آخذة بعين الاعتبار فى تحقيق رغبات شعبها المخلص الأمين فلا تبخل علينا باصلاح ما يمكن اصلاحه حتى فى دار الأذاعة لتتمكن من اداء واجبها على احسن حال...والى اللقاء فى اذاعيات اخرى..

القدس ... رقيب

مسرحية سبيل الخلود

نادى الثقافة فى البيرة من اول الفرق المسرحية النشيطة الموجودة فى المملكة ، وقد قدم يوم ١٩٥٣/٦/٤ مسرحية بعنوان « سبيل الخلود » تدور حوادثها فى حروب الردة . ومع ان النادي والممثلين قدموا جهوداً مشكورة لاتقان الرواية فقد بقى فيها بعض الهنات والاغلاط التى كان من الممكن تفاديها فمثلا لم تكن شخصيات الممثلين انفسهم تليق بتمثيل بعض الادوار التاريخية مثل دور خالد ابن الوليد وكانت ملابس بعضهم غير مرتبة وبشكل غير مناسب كملابس الشيخ عامر بن الريان ؛ وظهر بعض التصنع فى تمثيل دور « زياد بن مرة » ؛ وكان صوت الملقن مسموعاً احيانا من القاعة . ولكن بعض الممثلين امثال « همام » و « الشيخ عامر بن الريان » و « الحارث بن الشيخ عامر » اتقنوا ادوارهم تمام الاتقان ، وكانت شهناز فى دور بطلة الرواية « هند » موفقة وان كان صوتها خافتا قليلا .

وقد قدم النادي أيضاً بعض المتنوعات الغنائية غنى فيها المطرب مصطفى عبدالرزاق من فناني محطة الاذاعة بمرافقة تختها الموسيقي أغاني عذبة نالت اعجاب الجماهير ، وانا لنعجب كيف لا نسمع صوت هذا المطرب من خلف مذياع دار الاذاعة بينما تقدم اصواتا ليست باجمل من صوته . وغنت شهناز كذلك وقدم جميل العاص بعض المنولوجات الشعبية التى كثيراً ما أعادها فى حفلاته حتى مجها الجمهور . نتمنى للنادي كل تقدم فى نشاطه المسرحي ونرجو أن نرى روايات كثيرة متقنة منه فى المستقبل .

« فؤاد خليل »

زاويتنا العامة

« هذه الزاوية منبر حر تنشر شكاوي الجمهور والحوادث لا تؤكد صحتها أو زيفها ولكنها ترحب بكل رد لوضع الحق فى نصابه »

محنة فى منطقة رام الله !!

فى رسالة من القارىء السيد « نبيه » يتساءل ويقول :

« لقد قامت السلطات باطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين وانه لم يطلق سراح أحد من معتقلي منطقة رام الله الذين اعتقلوا فى عهد الارهاب الأسود وبحكم القوانين الاستثنائية وقانون الدفاع » إلى أن يقول « هذا وان عائلاتهم وأطفالهم قد أصبحوا بحالة بؤس وفاقة مزريه »

الحوادث : نقدم هذه الكلمة بدون تعليق لمعالى وزير الداخلية .

ما هذا يا حضرة المدير !!

أضرب خمسة من عمال مطبعة رام الله التجارية نتيجة لاستغلال صاحبها وقد طالب العمال بمحاسبتهم عن أجورهم عن ستة أسابيع والتى لم يتقاضوا عنها إلا قسماً تافهاً من مجموعها التافه مع العلم أن اجر العامل الفني فى هذه المطبعة لا يتجاوز ديناراً و ٢٠٠ فلس أسبوعياً !! كما طالبوا بتحديد ساعات العمل إلى ثماني ساعات فى اليوم وتناول أجر إضافى عن ساعات العمل الاضافى التى تبلغ خمس ساعات فى اليوم وأن يكون لهم يوم عطلة أسبوعية .

ولكن مدير المطبعة استعان بالسلطة على عماله متهماً إياهم بالشيوعية إن لم يرجعوا عن « غيهم » وتم له ما أراد وعاد العمال بالقوة إلى عملهم تحت عوامل الخوف من البطالة والسجن .

إلى دولة الرئيس ...

لعل أحسن رسالة وردت هذه الجريدة هي رسالة موقعة من ٣٣ سيدة وآنسة من اربد من عائلات الشراري والبديوي والدلقموني والدرزي والمحسود واليونسي والشبار والعلي والحسين وأبو السحيد وعنبرة والتل وعثمان ورشيدات وحشيشو .

ونحن إذ نبادر بنشرها مرحبين نبارك هذه اللفتة النسائية الأولى الدالة على وعي المرأة الأردنية وهي موجهة أصلاً إلى دولة الرئيس وسعادة رئيس المجلس النيابي :

دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم

سعادة رئيس المجلس النيابي المحترم

نحن نساء اربد نتقدم بعريضتنا هذه مطالبين بتحقيق ما حوته من مطالب حيوية عاجلة .

١ ـ إيجاد أعمال لأزواجنا العاطلين عن العمل بفتح مشاريع عمرانية نافعة تعود على البلاد بالخير وترفع من مستوى حياتنا .

٢ ـ فتح المدارس الكافية لابنائنا وبناتنا وجعل التعليم الابتدائي والثانوي مجاناً وفتح المجال لمواصلة التحصيل الثانوي أمامهم بالغاء تحديد نسبة الذين يحق لهم دخول القسم الثانوي .

٣ ـ إيجاد مراكز طبية للعناية بالاطفال الذين تفتك بهم الأمراض وحيث نسبة وفيات الأطفال فى بلادنا أعلى النسب فى العالم

٤ ـ فتح مراكز لتوزيع الحليب على الاطفال الفقراء وجعل هذه المراكز تحت اشراف الحكومة .

٥ ـ المطالبة بتوفير الأغذية الضرورية بأسعار معقولة والضرب على أيدي المحتكرين الذين يسرقون قوت أطفالنا لاشباع نهمهم وجشعهم اللذين لا حد لهما .

إلى وزير المواصلات ورقيب السير

يشكو أهل وادي السير من زيادة الركاب فى السيارات بين وادى السير وعمان حتى ان سيارة السبع ركاب تحمل أحياناً عشرين راكباً فى داخلها وعلى الجناح ، وفى هذا ما فيه من ارهاق الركاب خاصة وان الطريق ما تزال غير معبدة .

وانهم يستنجدون بوزير المواصلات لتعبيد هذا الطريق الهام والى رقيب السير بفرض الرقابة على السيارات رحمة بالركاب ومنعاً لاستمرار استغلالهم وارهاقهم

إلى مدير دائرة الجوازات

يشكو أهل نابلس وقضاءها لصعوبة الحصول على جوازات السفر حتى أن بعضهم لا يحصل عليه الا بعد سنة من تقديم الطلب وبعد الكثير من المراجعات وحتى أن بعضهم يقيمون الحفلات عند حصولهم على الجواز المنشود رسول الفرج والعمل

اننا نلفت نظر وزارة الداخلية الى هذا الأمر رغماً عن أن عدة بيانات صدرت تؤكد زوال هذه الصعوبات

إلى [illegible] وكالة الغوث العامة

من المعلوم أن المؤن التي يستلمها اللاجئون هي من نوع غير حسن وقليلة، ومع ذلك نجد الوكالة تقدم فى كثير من الاحيان مؤناً ردية وردئة جداً ، كما حدث هذا الشهر حيث وزعت الوكالة زيتاً لا يصلح للسيارات وعدساً اشبه ما يكون بعلف الدواب.

اننا نستنكر هذه الاعمال ونعتبرها مؤامرة تضاف الى مؤامرات الوكالة على حياتنا وحياة اطفالنا الذين مرضوا من هذه المؤن المغشوشة . اننا نطالب بحقنا فى استلام مؤن حسنة وكافية ونطالب بتغيير الزيت والعدس.

وبهذه المناسبة نعلن عن تمسكنا بحقنا فى العودة الى بلادنا وحقنا فى تقرير مصيرنا

« ٣٢٠ توقيعاً »

خُلاصة الأخبار

* علمت الحوادث أن شيوخ عشيرة العثمان من بنى صخر قدموا شكوى لدولة رئيس الوزراء وادارة النقطة الرابعة ورئيس مجلس النواب تتضمن شكواهم من انشاء السدود التى اقامتها النقطة الرابعة فى وادي الركبان — طريق المفرق — مما سبب عزل المياه التى كانت تروي أراضيهم .

* ينتظر أن يصل خبير من هيئة الامم المتحدة لدار الاذاعة الاردنية .

* سمحت الحكومة بتعبئة النماذج الجديدة من أجل الافراج عن الارصدة المجمدة للاجئين فى اسرائيل .

* اقترحت الغرفة التجارية فى عمان على الحكومة عقد مؤتمر عربي لشؤون السياحة.

* ستصل فى ٢٥ الشهر الحالى إلى المملكة طائرة بريطانية استدعتها النقطة الرابعة للقيام بأعمال المسح الجوي للمملكة .

* ينتظر أن تعين الحكومة عضواً يمثلها فى مجلس شركة استثمار البترول فى الاردن وسيكون له نفس الحقوق والامتيازات التى يتمتع بها أعضاء المجلس .

* علمنا أن وزير الانشاء والتعمير قد اتصل بشخص يعمل فى السودان للعمل هنا كمسجل للجمعيات التعاونية فى الاردن ، وعرض عليه راتب يتجاوز المائة دينار ، ووعد ذلك الشخص بدراسة هذا العرض .

* تلقت الحكومة دعوة للاشتراك فى المعرض العربي المقترح اقامته فى واشنطن لتعريف الأميركان فى أحوال وظروف البلدان العربية .

* قام بعض شباب رام الله بجمع التبرعات لمساعدة عائلات المعتقلين السياسيين المحتاجة وقد آزر الكثيرون هذه الحملة النبيلة مؤازرة منهم فى مواساة عائلات شبابنا

* قابل وفد من موظفي التسوية والمساحة — قسم الميدان — وزير المالية وقدموا له شكوى من الوضع السيء الذي يترددون فيه نتيجة لاهمال المسؤولين وتخلف منسوب درجاتهم عن زملائهم الموظفين .

* علمت الحوادث أن وزير المعارف قد وافق على وضع بعض اسماء المفتشين الى جانب اسمه على الكتب التى يصدرها معاليه لتقريرها فى المدارس رغم أنهم لا يشتركون فى التأليف .

* ينتظر أن يزور وفد اقتصادي من يوغوسلافيا عمان خلال الشهر الحالى .

* بعثت شركة « البان اميركان » للحكومة تطلب السماح للجنود الانكليز والأميركان الموجودين حالياً فى المانيا الغربية بقضاء اجازاتهم فى الاردن .

* ستعاود الحكومة البحث مع وكالة الغوث لتعديل الاتفاقية المعقودة بينهما .

* بعثت شركة « غرفن وسلبي » الاميركية برسالة الى الحكومة الاردنية تطلب معلومات عن صناعة الفواكه المعلبة والأسماك المحفوظة فى البلاد .

* اشيع هذا الاسبوع أن أزمة وزارية توشك أن تقعوان وزيرين هما دولة سعيد المفتى ومصطفى خليفة سيستقيلان من الوزارة ، وعلمت الحوادث أن لا صحة لذلك وان ما وقع لم يتجاوز العتاب .

* شاهد مراسل الحوادث فى وزارة المواصلات موظفاً يحمل فى جيبه جهاز راديو ما أن يصل الى مكتبه حتى يضعه عليه ... وهات يا سمع !!

الى معـالي وزير الداخليـة

صدر من محكمة البداية قراران براءة بحق السيدين محمد علي قويدر وعربي عواد السلفيتي الاول فى الشهر الثاني من سنة ٥٢ والثاني فى الشهر التاسع من نفس السنة . ولم يطلق سراح أي منهما وهما الآن موجودان فى معتقل الجفر . وكذلك فقد قررت محكمة الاستئناف فى هذا الشهر فى عهد الحكومة الحاضرة عدم مسؤولية السيد روفائيل زيادين ومع ذلك فهو لا يزال فى السجن

وقد علمنا من مصدر مطلع أن السيد بهجت التلهوني وهو رئيس محكمة البداية الذي برأ السيد عربي قد ثارت ثائرته فى ذلك الحين وأخذ يراجع جميع المسؤولين بضرورة احترام الاحكام الصادرة من المحاكم وضرورة اخلاء سبيل المومى إليه . إلا أن المراجع الادارية أبقت السيد عربي إلى أن جاءت الوزارة الحاضرة فعينت لجنة لدراسة قضية معتقلي الجفر ومن جملة أعضاء هذه اللجنة الوزاريـة معالى وزير الداخلية السيد بهجت التلهوني الذي كان رئيساً لمحكمة البداية التي أصدرت حكم البراءة واخلاء سبيل المذكور . وقد قررت اللجنة اخلاء سبيل عدد من المعتقلين ولكن السيد عربي لم يكن من بينهم .

فكيف يوفق وزير الداخلية بين مساعيه السابقة وبين ابقائه للسيد عربي معتقلاً حتى الان ؟ وما هو موقفه وموقف الوزارة التى هو احد اعضائها من احكام القضاء ؟

انـا نطلب احترام القضاء ونطلب من الحكومة اعادة النظر فى امر اخلاء سبيلهم هم وجميع المعتقلين حسب وعدها .

خاروف ودجاج لحضرة الضابط !!

رام الله — حدثت مشاجرة فى قرية دير السودان بقضاء رام الله حيث قام ضابط ومعه ستة فرسان للتحقيق فى الحادث وعلى اثره جرى الصلح وتناول الضابط والفرسان خروفاً محشواً تحف به ستة عشر دجاجة واربعين علبة سجاير « ابو لحية » اي بلايرز وهكذا فلن يعود اهل هذه القرية للشجار لارتفاع تكاليف عقد الصلح على يد الفرسان .

وكالة الغوث تشجع الطائفية

ورد من الحكومة الليبية كتاب الى وكالة الغوث فى الاردن جاء فيه انه لوحظ تحيز طائفي فى ارسال اسماء المرشحين للوظائف والاعمال فى الحكومة الليبية والمؤسسات وغيرها وانه فى حالة دوام هذا التحيز فان الحكومة الليبية سوف لا تتعاون مع وكالة الغوث باسناد المناصب الشاغرة والاعمال للاجئين فى الأردن .

ويقال ان الحكومة الاردنية تحقق فى هذا الامر محاولة التثبت منه وتحديد المسؤولية بالنسبة له .

وهذا نشاط من نشاطات وكالة الغوث نعرضه بدورنا على الحكومة وعلى الشعب .

نحو بناء جبهة وطنية — بقية

لنشير إلى أهمية بناء جبهة وطنية فى بلادنا ، جبهة تضم جميع العناصر التى تحب وطنها ، وتحب شعبها ، وتناضل فى سبيل تحرير بلادها (والسيطرة على ثرواتها الطبيعية ، للعمل جنباً إلى جنب مع جبهة الشعوب المحبة للسلم الشغوفة بالحرية) .

هنالك شعارات وطنية لا يختلف عليها اثنان ، وتحقيقها أمر ضروري لبلوغ شعبنا أهدافه الكبرى ، ومن هنا فالواجب الوطنى يقتضي أن تتكاتف الجهود ، وتتحد القوى ، بصرف النظر عن الاختلافات الفكرية الآن ، لتحقيق الشعارات التالية :

١ — مقاومة المشروع الحربي الاستعبادي ، مشروع (الدفاع !) المشترك بكافة أشكاله ومسجياته هذا المشروع الذي يراد فرضه على شعوب الشرق الأوسط ومنها شعبنا بالطبع والشعوب العربية الشقيقة .

٢ — الغاء اتفاقية النقطة الرابعة الاستعمارية .

٣ — رفض الصلح الاستعماري مع حكومة اسرائيل ، هذا الصلح الذي لا يخدم سوى المستعمرين ، وتمرير مشروعاتهم الحربية .

٤ — النضال فى سبيل عودة المشردين الذين شتتهم التآمر الاستعماري الانجلو — اميركي ، وفى سبيل حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره ، واحباط سائر المشاريع الاستعمارية لاسكانه خارج دياره .

٥ — الغاء القوانين الاستثنائية وقانون الدفاع واطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين ، وعدم سن أي قانون يحد من حرية المعتقد ، وكذلك اغلاق السجون والمنافى الصحراوية وسجن الزرقاء الانفرادي .

٦ — اطلاق الحريات العامة من قول ونشر وعمل وتنظيم (نقابي وسياسي) .

هذه شعارات وطنية ليس عليها خلاف — فيما اعتقد — ونحن لذلك ندعو جميع المواطنين الغيورين على مصالح بلدهم المؤمنين بحق شعبهم فى أن يحيا حياة كريمة ، وان ينهض نهضة خصبة ، اننا ندعوهم جميعاً على اختلاف مبادئهم السياسية ، وعقائدهم الدينية ، ومذاهبهم الاقتصادية أن يتحدوا ويبادروا لبناء جبهة شعبية لتحقيق هذه الشعارات الوطنية . إن بناء هذه الجبهة أمر ضروري للشعب ، انه ضروري كضرورة الماء والهواء .

عمان « عيسى مدانات »

الاحتفال بمولد الجمهورية — بقية

وستجري إدارة السكة الحديد تخفيضاً فى أثمان التذاكر ٥٠٪ ليتمكن اكبر عدد من المواطنين من حضور المهرجان الكبير إحتفالاً بمولد الجمهورية المصرية .

وسيقوم المبعوثون السياسيون بقيد اسمائهم فى سجل التشريفات الجمهوري فى قصر عابدين مهنئين .

وسيفتتح الاحتفال بخطاب سياسي يلقيه الرئيس اللواء محمد نجيب بحضور أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعلى رأسهم البكباشي جمال عبد الناصر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ثم تلقى كلمات ثلاث من الرؤساء الروحانيين فى مصر وهم فضيلة شيخ الأزهر وبطريرك الأقباط وناحوم افندى .

عمان ورام الله والبيرة وجبل الحسين ومادبا واربد — بقيه

انا نلفت نظر الحكومة الى ان الطلاب ليسوا موظفين ، وان من حقهم كمواطنين الاتصال باي جهاز حكومي مباشرة ، وانه لا ينطبق عليهم مفهوم « تجاوز المرجع » اذ أن المفروض انهم ليسوا فى ثكنة عسكرية . كما نلفت نظر الحكومة أيضاً الى وعدها باطلاق الحريات وهل هذا الارهاب يتمشى مع ما اذاعته الحكومة عن الحريات

دولة رئيس الوزراء الافخم

اربد — إن النظام الذي وضعته وزارة المعارف والقاضي بتحديد نسبة الذين يحق لهم اتمام الدراسة الثانوية بخمسين فى المئة من الناجحين فى الدراسة الابتدائية ، هذا النظام مضر بمصلحة الطلاب وبمصالح جماهير الشعب لانه يقضي بحرمان معظم الطلاب من التعليم الثانوي .

انا نستنكر سياسة التجهيل التى ينطوي عليها هذا النظام الجائر ونطالب بالغائه وبزيادة ميزانية المعارف وانشاء جامعة وطنية

نريد أن نعيش !!

فى مخيم الحسين ، فى قلب العاصمة الاردنية « تعيش » كتل بشرية تقارب العشرة آلاف من المشردين معيشة لا تشابه معيشة الأنسان الا بالاسم...

فالماء وهو مادة ضروريه لكل ما هو حي ، يسيل الى المخيم ثلاث ساعات كل يوم وبعدها ينقطع ، وفى هذه الساعات الثلاثة نرى حواويز الماء الثلاثة ايضاً مكتظة بالنساء والرجال والصبيان يملأون الجالونات والجرار ويحملونها على رؤوسهم الى مسافات بعيدة .

ولا اريد هنا ان اعدد حوادث الضرب والقتال التى تحدث عند حاووز الماء ، فكثيراً ما يتضارب الرجل مع اخيه والمرأة مع جارتها والولد مع زميله من أجل جرة الماء ، وقبل أيام معدودات تضارب بعضهم بالسكاكين من تحت راس جرة ماء ، ونتيجة لوجود أزمة الماء تشكلت احتكارات فى المخيم . فبادارة كبار موظفي الوكالة هناك يقوم بعض « الحمارة » بخزن الماء ومن ثم بيعه بالسعر الملائم (فى أحسن الحالات قرش لكل جالون) اثناء انقطاع الماء بقية ساعات النهار

والخيام : وهي المأوى الوحيد الذي بقي لشعبنا المشرد لا تقيه حر الشمس وبرد الشتاء وهى كذلك لا تتسع مطلقاً لساكنيها ، خصوصاً فى الطرف الاخر من المخيم حيث هبط اليه مشردون من أماكن اخرى . فالوكالة « تفضلت » عليهم بنمرة الارض ، ولكنها لم « تتفضل » عليهم بالخيام ، ومن حصل على خيمة فلا يمكن بأي حال تسميتها خيمة لكثرة خروقها ولشدة تهرئها . ينام هؤلاء المعذبون الطيبون نومة بعيدة جداً عن نوم الانسان العادي . فهذه خيمة من بضع بطانيات عتيقة كان يريد أن يستعملها صاحبها غطاء لاطفاله واخرى مصنوعة من الورق والكرتون ، وثالثة مثل بيت الكلاب على شكل ٨ (ثمانية) ارتفاعها لا يزيد عن متر ونصف المتر ومساحتها عن متر مربع ، وهي خليط من الكرتون والتنك والبطاطين . وفى هذا الجزء من المخيم المحروم حتى من الخيام المعطاة لبقية المشردين لا يوجد حاووز ماء واحد ولا بيت خلاء واحد ، مما يضطر النساء ان يزحفن الى قلب المخيم للحصول على شربة الماء ، وينتشرن مع اطفالهن وازواجهن هنا وهناك فى الخلاء لقضاء الحاجة .

والمؤن : وهي « الغذاء » الوحيد أيضاً للمشردين هي من نوع رديء وغير كافية ، خصوصاً الزيت والعدس الذي وزع فى الشهر الماضي . لقد أقسم الكثيرون من الشيوخ والنساء أن أطفالهم أصيبوا بأمراض بعد أكل الزيت الذي لا يصلح شحماً للسيارات . وقد سمعت الاطفال يصيحون مستنجدين : « يا عمي ، والله الزيت عاطل عينا منه ، إحنا واخوانا صرنا نشخ دم .. »

وبيوت الخلاء : مصدر كثير من الامراض التى تفتك بجماهير اللاجئين ، بالرجال والنساء والأطفال دون حساب ، فهي فى وضع قذر جداً يقرف الحيوان من دخولها وقضاء حاجته ، أبوابها مفتوحة لا ترش بالمطهرات إلا قليلاً . فعلى بيوت الخلاء هذه تشن جيوش جراره من الذباب الهجوم تلو الهجوم وتحمل الجراثيم والاوساخ لتنقلها إلى كل خيمة وكل مقبرة من مقابر المشردين

كان بعض شباب المخيم يجمعون التواقيع على عرائض موجهة إلى الرأي العام وإلى وكالة الابادة للمطالبة بتحسين المؤن وزيادتها وتغيير الزيت والعدس المغشوشين فأقبل العشرات من الرجال والنساء على التوقيع وأجمعوا كلهم على شيء واحد عبر عنه أحد الشيوخ بقوله : « لا نريد إلا العودة إلى بلادنا وسترة عيالنا » . وكانت الأكثرية الساحقة منهم تنفث سموم الحقد على الاستعمارين ، الاميركي والانكليزي وأعوانهما الذين شردوا شعبنا وما زالوا يتآمرون عليه لحرمانه من العودة ولافقاره وإذلاله .

صحيح ان اليأس تسرب إلى نفوس بعض اللاجئين بيد أن الأكثرية عبرت عن تمسكها بحقها فى العودة وعن عزمها المكين على مقاومة الاستعمار ومشاريعه الجهنمية بشتى الوسائل المفيدة .

إن لجماهير شعبنا المشرد حق فى الحياة الحرة الكريمة السعيدة الآمنة . ولن تكون هذه الحياة إلا فى أرض الوطن العزيز . ولن تكون العودة إلى الوطن إلا بالنضال ضد أعداء العودة المستعمرين الانكلو اميركان وضد مشاريعهم العدوانية التى تقف فى طريق العودة مانعاً ، كمشاريع الاستيطان والاحصاء المهنى و « الدفاع » عن الشرق الأوسط والنقطة الرابعة وما شاكلتها من المشاريع القذرة الموجهة ضد شعبنا والشعوب العربية الشقيقة وضد سائر الشعوب المحبة للحرية والسلام والأخوة .

ومن أجل انجاح هذا النضال وتحقيق مطالب شعبنا الوطنية يجب تشكيل اللجان فى مخيمات اللاجئين ، من اللاجئين انفسهم ، من العناصر المخلصة الشريفة الجريئة التى تدافع بثبات واصرار عن مصالح جمهور اللاجئين مهما كانت عقائدها الدينية والسياسية والفكرية . يجب توحيد صفوف اللاجئين فى كل انحاء البلاد وتشكيل اتحاد لهم ، يجب ربط نضال اللاجئين مع نضال الشعب الأردني والشعوب العربية الشقيقة ضد الاستعمار وفى سبيل الاستقلال والجلاء

ابن المخيم

رام الله — كل مواطن فى هذا البلد وفى الاردن عامة يشعر بشقاء الحياة بؤسها وما نقاسيه من ازمة اقتصادية وتفشي البطالة بشكل مريع فالجوع آخذ بالانتشار بين اوسع الطبقات ، وبالرغم من هذا فاننا نرى الضرائب التى تفرضها الحكومة لا تتمشى مع الوضع الاقتصادي السيء ، وهذا سوف يؤدي بالمئات من الشباب والاطفال والنساء والشيوخ الى الهلاك والموت المحتوم .

ان اصلاح هذا الوضع ممكن وممكن جداً اذا بادرت الحكومة الجديدة باتباع سياسة وطنية تعمل لصالح الاكثرية من ابناء هذا الشعب . لقد قدمنا مطالبنا عشرات المرات فلم نلق آذاناً صاغية ولا من يلبي نداءاتنا . فنعود من جديد لنضع هذه المذكرة امام مجلس الامة الموقر والسلطات المختصة لتلبية مطالبنا التالية :

١ — تأييد بيان الـ ٤٥ مواطن الذي نشر فى جريدة الحوادث فى تاريخ ١٩-٣-٩٥٣ ونكرر تأييدنا باستنكار حلف الدفاع عن الشرق الاوسط العدوانى ومشاريع الاستيطان ومشروع الصلح مع اسرائيل ونرفضها رفضاً باتاً .

٢ — تخفيض الضرائب عن كواهل التجار والعمال والفلاحين بحيث تتناسب مع الوضع الاقتصادي السيء اذ ان اكثر التجار يسيرون نحو الافلاس .

٣ — تخفيض اسعار الضروريات كالكاز مثلاً الذي سعره الان هو ضعفي ما كان عليه زمن حكومة الانتداب الغابرة .

٤ — تشجيع الصناعات الوطنية ، وفتح معامل ومصانع جديدة من شأنها ان ترفع مستوى الشعب وتوجد اعمالاً لآلاف العمال العاطلين عن العمل .

٥ — اباحة الحريات العامة كحرية تأليف الاحزاب وحرية الصحافة والنشر . والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

٦ — العودة الى بلادنا بموجب قرار هيئة الامم المتحدة الصادر فى ٢٩-١١-١٩٤٧ كونه الحل الوحيد لارجاعنا الى ديارنا .

٧ — فتح مدارس ابتدائية جديدة فى المدن والقرى وفتح صفوف جديدة فى المدارس الثانوية وجعل التعليم اجبارياً فى المرحلة الابتدائية ومجانياً فى المرحلة الثانوية .

جريدة الدفاع ... والطحين والمطاحن

عادت الزميلة « الدفاع الغراء » الى تبنى مشروع الطحين الكندي للاجئين وهي شنشنة تعودناها من « شيخ » الصحافة الاستاذ يوسف حنا وليسمح لنا الاستاذ ببحث الامر فى هدوء .

ان المطاحن فى المملكة ولست ادافع عنها أو أي منها على وجه الخصوص هي مشاريع صناعية كبيرة نفخر بها وبالأمس القريب أي فى أول السنة الحالية أصدر أصحاب المطاحن بياناً موحداً يعلنون فيه مولد « الدقيق الموحد » مما ساعد الشعب كثيراً فى محنته الغذائية وجعل أصحاب الأفران يجأرون بالشكوى لانكشاف تلاعبهم وادعائهم بغلاء الدقيق المحلى .

والناظر بهدوء الى المشكلة يرى أن الاردن هو البلد الوحيد الذي يستورد الدقيق الكندي بالعملة الأجنبية بينما الاردن معروف بأنه بلد زراعي وقرار الحكومة بشراء القمح هو قرار حكيم يشجع الزارع الاردني وصناعة المطاحن المحلية التى تضم الوف العمال .

وادعاء الجريدة الغراء بأن اللاجىء يفضل الطحين الكندي غير صحيح من وجهين هما أولاً أن اللاجىء لا يتناول طحيناً كندياً حقيقياً بل نوع من الطحين « المبرد » وهو أشبه « بالمستكة » وفرق بينه وبين الطحين المصنوع من القمح البلدي المغذي . أما عن لون الدقيق البلدي فليس راجعاً للمطاحن بل لصنف القمح نفسه كما يعلم كل تاجر وصاحب مخبز ومستهلك ، أما الاتهام الثاني للمطاحن بغش الدقيق فليس صحيحاً فلا تستطيع المطاحن اضافة شيء من « التراب والحصى » كما يدعي بعضهم لأن المطاحن ذات الآلات الحديثة تقف من نفسها عن الطحن عند مرور أي جسم غريب مع القمح ، ولكن اذا حدث وخلط القمح بحبوب اخرى غير القمح أرخص منه سعراً ، فليس من شأن المطاحن البحث فيه لأن القمح أو الحب الذي يرسل هو الذي يطحن ولا يمكن للمطاحن أن تضيف الى القمح مادة اخرى فان كان هناك شك فى ذلك فليقف المراقبون فى كل مطحنة ، والمطاحن لا أظنها ترفض استقبال مندوب الجريدة الغيورة لمراقبة عملية الطحن والاستلام والتسليم . واذا كانت الجريدة الزميلة أبعد نظراً من الحكومة فى هذا الموضوع وأدرى بمصلحة اللاجئين ومستقبل البلاد الزراعي فهذا موضوع آخر .

« لاجىء »